



## شهادة صحفية من قلب الحدث: انطباعات حول الانسان والمكان في رحلة العذاب العراقية (4)

# مأساة المطوعين العرب لا تكمن بالعارك غير المكافحة بل في التامر وتلقي من يفker بواجب التطوع درساً لننساه

قسم منهم القى بهم في معسكرات نائية دون طعام ولا حتى غطاء .. تحملوا كل ذلك انتظاراً لمشاركتهم في شرف الدفاع عن كرامة الأمة



مطوعون عرب يغادرون بيروت في حافلة في شهر آذار الماضي متوجهين إلى بغداد للدفاع عنها

في العودة إلى أهلها، خشية أن تصيبهم الرصاص من

لقوات الأمريكية أو شركائهم من العراقيين.

### بغداد يختضنها المطام

لاقاؤنا مع الناجين من المطوعين العرب، كان يوم انقطاع الكهرباء عن مدينة بغداد، ذلك الانقطاع الذي أدى إلى توقف حركة المرور، وفلاحة على إصابة آخرين، عميق تدبر ما في بغداد تجتازه المطاعم، أم نتيجة لتدبر الآمركي، هذا اللحظة كان مردء إلى استمرار الكهرباء في بغداد، طوال أيام الحرب السابقة، وكان انعتقاد لدى معظم العراقيين، أن القوات الأمريكية لن تقبل بالنجاة، سيسأ لو الشخص الذي ستحكمه لاحقاً وتعطاه معه، لكن مع توافق الجميع على الصفة، فهم من هو مجدهم الهوية، كونه

نفتح صفاتهما.

تقربهم سيره وقت طول قبل أن

لتحصل وتأخذونهم بعد ذلك إلى باغ شعبي في

بغداد، وأصحابها في التدوير، حفاظ على حياة

المطوعين كانت سبباً في تقطيع العرب التتفق على

التربيتين إلى كل من يفكروا بواجب التطوع

للحماية المائية من محطات كهرباء وماء من

ال刎喉، وكان الحياة تجري وفق نعمتها العاد

وذلك لتبرير الحركة الناشطة في مراكز الشباب

والأندية الرياضية، والألعاب الكبيرة، ومن مطلع

الشعب، الذي أعتقد مركزاً رئيساً لتجدد المتطوع

العرب، وتدريبه دروباً، بما يدعها توسيعهم.

معظم المطوعين كانوا من منطقة بيلاد الشام، قلة

من الأفراد العادي

كانون الثاني، في كل من مدن

السودان، لكن السوادين على قلتهم، كانوا من مصر، ومن

السوريين، الذين كانوا في آخر درجات

الفاقد، فأقلهم

كانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

غالبية المطوعين قدموا عبر الأراضي السورية، لأن

الحرب، وكان الطرف الآخر يستوجب لهم،

حيث الأذريون كانوا يصطفون للسفر إلى دمشق

ليتمكنوا من هناك القول إلى بغداد، غالبيتهم دخل

العراق عبر منفذ حدودية غير رسمية تجذب العاد

المطوعين حين تذهبهم إلى بغداد

من استثناء العاد

الوطني العربي، لم يسلم من ملاحة العادة

الآن على بعض البلادان للتحقيق معهم، على

شكلها العاديين من أفغانستان، وإن كانت على

الاليمني

التي قاتلوا

كل المطوعين

كانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

سابقاً، وبعدهما كان قاصلاً للديابات.

البقاء على المطر

الوطني العربي، وكانوا يذودون فيها، وبعدهما كان طلاقاً

## البحث عن اشلاء الموتى في موقع المنصور

**■ بغداد - روترز: قال الجيش الامريكي انه يجري تحريات اخرى في موقع قصفه في نيسان (ابريل) الماضي في ضربة استهدفت قتل الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بعد ان تلقى معلمات مخابرات تفيد بان مقابا**

دمية ربما كانت مدفونة هناك.  
وقال الفتانت جنرال ديفيد  
مكيرنان اكبر قائد عسكري امريكي في  
العراق في مؤتمر صحفي ان عمليات  
بحث سابقة في الموقع بحي المنصور لم  
تكن شاملة بما يكفي وان خبراء الطب  
الشعري سيفتشون المكان بحثا عن  
ادلة.

**نقل الجنرال الامريكي الذي  
تحدث خلال الحرب عن  
مقاومة شرسه في العراق**

**■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الجنرال ولIAM والاس الذي كان قائدا لفرقة الخامسة في الجيش الامريكي وتحدث خلال الحرب على العراق عن مقاومة عراقية شرسه، عين الثلاثاء رئيسا لمركز عسكري في كنساس.**  
**ومن المفروض ان يؤكّد مجلس الشيوخ هذا التعيين.**  
**وقد عين الجنرال والاس الذي قاد الفرقة الخامسة حتى بغداد، قائدا لمركز الجيوش في فورت ليفينوروث كنساس، وسط.**

وكان الجنرال والاس اعلن مع بدء الحملة ضد العراق في وقت كانت القوات الاميريكية تواجه مقاومة شرسه، ان «العدو الذي نواجهه مختلف عن الذي انتظرنا». **وسـيـخـلـفـ الجنـرـالـ والـاسـ** لشهر القبول الجنرال ريكاردو سانشيز الذي يقود حاليا الفرقة المدرعة. وقال مسؤول في الانتagonون فضل عدم الكشف عن هويته «هذا الامر ليس بدا وقفاهنته بل هو مكان (المركز) حيث تكون لخبرة القتال الشخص مثل الجنرال والاس اشركبير على ستراتيجية الجيش في زمن الحرب». وكان الجنرال والاس اعلن مطلع ايار (مايو) انه غير نادم على التصريحات التي ادل الى بها خلال الحملة العسكرية.

**مقتل 8 جنود أمريكيين**  
**وبريطاني وجرح 16 آخرين**

بغداد - خدمة قدس برس :  
قالت «القيادة العامة للقوات المسلحة والمقاومة والتحرير» العراقية إنها تمنكت من قتل عدد من القيادة أن وأضاف بيان صادر عن القيادة أن مقاوميها قتلا 8 جنود أمريكيين وجرحوا 13 آخرين خلال الساعات الـ 24 الماضية في عمليات «نفذها فدائيو العراق وكتائب الفاروق ورجال الجيش الشجاعان».  
وأضاف البيان إنه «تم تدمير ثلاث ببابات أمريكية بالكامل في منطقة حي الجهاد عند شارع طمار صدام فضلاً عن تدمير أربع عجلات عسكرية في مناطق (بدر والديوانية والرمادي والفالوجة) التي هجوم بالقنابل اليدوية في ساعات النهار والليل».  
وقال البيان إنه «رداً على إطلاق النار عشوائياً من قبل القوات الأمريكية على المواطنين العراقيين فقد قررتقيادة استخدام أساليب خاصة للرد» بموضعها البيان.  
وقال البيان إنه في محافظة التأميم، قتلت قواتنا جندياً أمريكاً وعيلاً بعد الهجوم على قافلة أمريكية لمجموعة من صوص لندن وواشنطن التحليل صفة دبلوماسية ومن بينهم مجرمة

وأضاف أن «مجموعة من قواتنانفذت عملية فدائية في قاطع البصرة سرفت عن قتل جندي بريطاني وجرح 7من الجنود» كما قال.

**■ بغداد - «القدس العربي»:** طالب المسيحيون الآشوريون في العراق من كلدان وسريان وأثوريين بأن يكون لهم حضورهم في أي ترتيبات سياسية في العراق ضمن الوضع الجديد.

**ودعا الآشوريون في بيان** حصلت عليه «القدس العربي» أن لهم الحق الشرعي للمطالبة بالتمثيل في اللجنة التحضيرية التي تعد لعقد مؤتمر وطني عراقي موسع والمشاركة مع الفصائل السياسية الأخرى بمختلف انتماماتها وأعرافها.

وقال البيان الذي خاطب الحركات السياسية في العراق «نحن معكم يا من ناضلتم وضحيتم وكان لنا ايضا ذاك الشرف الذي زيناه بدماء مناضلي امتنا، معتبرين عن استعدادنا للمشاركة في ازالة بقايا الاوضاع الاستثنائية التي خلفتها الدكتاتورية ولو لوضع سس جديدة راسخة لبناء عراقنا وتحقيق المستقبل المنشود كما عاهدنا على ذلك في كل اللقاءات والمؤتمرات السابقة والتي عقدت داخل العراق وخارجها».

يذكر ان هيئة السبعة التي تضم حزبا عراقيا كبيرة للمشاركة في صياغة الحكومة الجديدة لا تضم ممثلي عن المسيحيين في العراق ومن المؤمل ان تتوجه الى ضعف هذا العدد وتتضمن ممثلي عن تحالفات مسيحية وترجمانية في العراق.



قوات امريكية في الفلوجة يستعدون لمواجهة اهالي المدينة بعد تصاعد اعمال المقاومة ضدهم (رويترز)

**الوجه خبراء نوويين دوليين للتحقيق في سلب المواد النووية**

■ فبيانا-رويترز: غادر فريق من سبعة مفتشين من وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة متوجهين إلى العراق، عبر الكويت أمس، في تقارير عن اعراض اصابة بالأشعاع ظهرت بين سكان المنطقة المجاورة.

ويحظى على الفنية بدخول مجمع التوتة الرئيس

النووية ملقة في اي مكان. نريد ان نتأكد انها لن تؤدي احد». ولن يسمح للفريق سوى بدخول (الملوحة) وهو موقع تخزين خارج مجمع التوتة.

في تقارير عن اعراض اصابة بالاشعاع ظهرت بين سكان المنطقة المجاورة.  
ويحظر على الفريق دخول مجمع التويبة الرئيسي ولن يسمح له بدخول ستة مواقع نووية أخرى في العراق زعم كذلك أنها تعرضت للنهب بعد الحرب.  
ولم تتوافق الولايات المتحدة على السماح لموكاله بالعودة للعراق الا بعد تحذيرات متكررة من رئيسها محمد البرادعي الذي قال ان هناك وضعاً اشعاعياً وانسانياً طارئاً يتتطور في العراق بعد ما تردد عن ان السكان افروا حاويات اليورانيوم على الارض واخذوها لاستخدامها في منازلهم.  
وقالت ميليسا فليمنج المتحدثة باسم الوكالة للصحفيين في مطار فيينا «لا تزدري ان ترك المواد

■ فيينا - رویترز: غادر فريق من سبعة مفتشين  
لوكالاية الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم  
المتحدة متوجهين الى العراق عبر الكويت ام  
لا بعاء لاجراء تحقيقات محدودة بشأن تقارير  
عمال سلوب ونهب تعرضت لها المنشآة النووية  
رئيسية في العراق.  
ويستكون مهمه الوكالة هي تحديد حجم الماد  
النوويه التي سرقت من مخزن قريب من مركز التوكو  
الاباحات النووية بعد الغرب.  
لكن الولايات المتحدة باعتبارها قوة الاحتلال  
يعراق قصرت مهمة الخبراء على عد حاويات الماد  
الشعاعي المفقودة واعادة تعبئه المواد المسكونه.  
ولن يسمح لهم بقياس درجة تلوث البيئة او البح

**«سبّور العراقيون ضد الامريكيين اذا لم يعيدوا الحياة الى طبيعتها سريعاً**  
**تلوث مياه نهر دجلة واحتقانات مرورية وحكام جدد في القصور الفخمة**



عربي يسبح في شط العرب امس (اف ب)

تحسن شبكات الماء والكهرباء لكن التيار يتقطع كثيراً خاصة في لاهياء النائية ويضطر البعض إلى حضار ماء ملوث من نهر دجلة أو تعبئة سفائح من البلاستيك من صنابير عامة. وتنتشر أكواخ القيادة في الحي الذي ان يعرف باسم مدينة صدام وأعيدت سميته باسم مدينة الصدر. وفي بعض الأماكن تجري مياه ومخلفات المجاري في الشوارع.

الاحوال المعيشية هنا كانت متربدة قبل الغزو بقيادة الولايات المتحدة لأن حكومة صدام التي كان يهيمن عليها سنة لم تكتثر بأحوال الشيعة التي ستنفذ نقوذنا اذا استمر الحال هكذا شهراً آخر.

شكل زعماها هرقاً فلتنتفيف الشوارع.

قال حميد هاشم المعلم بمدرسة مصدر الابتدائية «كان نأمل في تحسن خمسة اولاد وللحصول على مبلغ مئة مليون دينار لاجراء اعمال صيانة

بالامل ولكنني لم اعد كذلك. لا اعتقد ان احداً سيقذننا. لا احد يهم بنا».

وبينما لا تزال اغلب المصانع والاعمال والمكاتب الحكومية مغلقة يخوض العراقيون معارك يومية من اجل البقاء.

وفي ظل هذه الاوضاع كان من المناسب ان يحمل تمثال صدام جديداً وضع مكان تمثال صدام الذي اسقطته القوات الامريكية في احد ميادين بغداد اسم (الناجي)، قالت غنية سالم زوجة احد البااعة المتوجلين «الحياة صعبة. ستنفذ نقوذنا اذا استمر الحال هكذا شهر اخر».

قالت انتها تعامل بحياكة الملابس لزيادة دخل سيدة التي تضم ايضاً خمسة اولاد وللحصول على مبلغ مئة مليون دينار لاجراء اعمال صيانة

**ال المعارضة تطالب أثنا ر بتقدیم تفسیرات حول أسلحة الدمار العراقيّة  
زج باسبانيا في الحرب بحجّة خطورة الأسلحة على أوروبا**

السياسية في العراق «لحن معكم يا من ناضلتكم وضحيتم وكان لنا أيضاً ذلك الشرف الذي زيناه بدماء مناضلي امتنا، معتبرين عن استعدادنا للمشاركة في إزالة بقايا الأوضاع الاستثنائية التي خلفتها الدكتاتورية ولوهذا سنس جديدة راسخة لبناء عراقنا وتحقيق المستقبل المنشود كما عاهدنا على ذلك في كل اللقاءات والمؤتمرات السابقة والتي عقدت داخل العراق وخارجها».

يذكر أن هيئة السبعة التي تضم حزباً عراقياً كبيرة للمشاركة في صياغة الحكومة الجديدة لا تضم ممثلين عن المسيحيين في العراق ومن المؤمل أن توسع إلى ضعف هذا العدد لتضم ممثلين عن تحالفات مسيحية وترجمانية في العراق.

# نحن خائفون ولا نستطيع انتظار الحكومة فترة طويلة **العراقيون يخشون الطرد من بيوتهم في منازعات على الملكية**

مستأجرون ويهدون غالباً باللجوء للعنف.

وزار فارس مزهراً هادي وهو رجل أعمال عمره 46 عاماً ثالث مرات انس يقولون ان بيته ملك لهم.

وقال في اخر مرة قالوا انهم سيدمرون المنزل بمدفع الهابون اذا لم نغادره في غضون شهر». لكنه تابع قائلاً «سادفع عن بيتي حتى الموت لا مكان اخر اذهب اليه».

ويقول هادي انه يشتبه في ان من يهددونه جزء من عصابة منظمة حاولت كذلك ان تستولي على بيوت اخرى في المنطقة. ويضيف ان جماعات من الشيعة المطربين الذين لديهم صلات بایران تحميهم.

لكن كثريين من هؤلاء الذين طردوا الى ایران يقولون ان من حقهم المطالبة باستعادة منازلهم.

وقال هادي «لا نعرف لماذا نفعل من نطلب المساعدة. هل علينا ان ننتظر حكومة جديدة لتسوية هذا النزاع، نحن خائفون ولا نستطيع الانتظار لفترة طويلة».

للعيش في شقق على النهر كان يعيش فيها افراد الحرس الجمهوري الرئاسي في عهد صدام حسين. لكن كثيراً من العراقيين كانوا أقل حظاً. فعائلة فخرية تعيش في منزل كان يخص من قبل اناساً جرى ترحيلهم الى ایران في الثمانينيات عندما طرد صدام عشرات الآلاف الذين لديهم اقارب في ایران او من اصول ايرانية خلال الحرب العراقية الايرانية.

وعاد الان رجل ايراني ويقول ان المنزل ملك له.

قالت فخرية «اشترينا هذا المنزل في مزاد حكومي في عام 1984.. دفعنا كل ما نملك من اموال لشرائه. لم نكن نعرف انه (المنزل) اخذ من اخرين. انتي الان مريضة من القلق».

وتروي قصص مماثلة في احياء اخرى في ارجاء بغداد. يصل اناس عادوا مؤخراً من ایران الى الباب قائلين انهم جاءوا للمطالبة باستعادة مكينتهم.

وإذا رفض السكان يعود بلاطجية

بغداد - رويترز: عاشت فخرية داوود سلمان أثناء الفوضى التي عقبت سقوط نظام صدام حسين في حفوف من ان يسرق الناهبون بيتها. والآن تخشى من ان يؤخذ البيت نفسه منها بالقوة.

قالت فخرية البالغة 60 عاماً من العمر «قبل أسبوعين جاء الى هنا مجموعة من الناس وابلغونا ان البيت ملككم... وهددونا بانتم سعودون ومعلم قتابل اذا لم تترك البيت».

وادخلت منازعات على ملكية العقارات في ارجاء العراق بعد انهيار حكم صدام حسين. ويسعى الاف من الذين تم الاستيلاء على بيوتهم وأملأوكهم خلال حكمه للمطالبة باسترداد املائهم احياناً بالقوة.

ومع تدمير او سرقة السجلات العقارية وحيث لم يتم بعد بسط الامن والنظام فقد انتقل محليون الى بيوت في احياء بغداد.

وترك بعضهم بيروتاً مكتظة في احياء بغداد الاشد فقرًا ليتلقوا

# إيران وروسيا من أول المستهدفين رفع الحصانة عن الدبلوماسيين الأجانب في العراق تمهيد لمرحلة جديدة

بغداد - «القدس العربي» -

المالية الأمريكية أو مقاولين أو حائزين على تسهيلات انسانية وأعمالية في العراق.

# التحالف الامريكي البريطاني ينوي اعادة فتح متحف بغداد جزئيا في ايلول

■ بغداد- اف ب: اعلنت الادارة الامريكية في العراق امس الاربعاء انها ستشكل في غضون نهاية حزيران (يونيو) مجلسا بلديا مؤقتا للعاصمة العراقية لتولي شؤون العاصمة.

كذلك تعتمد قوات التحالف الامريكي - البريطاني في العراق اعادة فتح متحف بغداد الذي تعرض للنهب والتدمير بعيد سقوط نظام صدام حسين، وذلك بشكل جزئي في ايلول (سبتمبر) وفي وقت لاحق عرض كنوز النمرود حتى اجمل التحف الاثرية في العالم.

وقال مستشار التحالف للثقافة الايطالي بيارو كوردوني ان «هدفني يتمثل في فتح المتحف في ايلول (سبتمبر) ولو قاعتين فقط منه وذلك ايدانا بتجدد النشاط الثقافي في البلاد».

وقال المستشار غير الامريكي الوحيد للتحالف ان عملية الجرد متواصلة في المتحف وعدد القطع الناقصة يتراوح بين 1800 والفي قطعة.

واضاف كوردوني وهو سفير متلاحد في السبعين من العمر وصل قبل ثمانية ايام الى بغداد «تمت سرقة ما بين ثلاثة الاف وثلاثة الاف و500 قطعة وتم استرجاع 1200 قطعة منها. ومن بين القطع الناقصة ثلاثون قطعة لا تقدر

بثمن».

وكانت الولايات المتحدة تعرضت لنقد من كافة احياء العالم لعدم تدخل قواتها خلال عمليات النهب لحماية مجموعات هامة من حوالي 170 الف قطعة اثرية.

ويضم متحف بغداد اهم مجموعات اثرية في العالم حول تاريخ بلاد الرافدين مهد حضارات سومر وبابل واسشور التي قدمت للانسانية خاصة الكتابة والقانون المكتوب اول المدن.

واشار كوردوني من جهة اخرى الى انه «سيزور قريبا جدا مع فريق من الخبراء قبو البنك المركزي للتأكد من وجود «كنوز النمرود» الذي استخرج من اضحة الملوك والاميرات الاشوريات في القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد.

وافتادت بيتراتريوس اندربي سalfيني مسؤولة الاثريات الشرقية في متحف اللوفر بباريس ان هذا الكنز «يعد احد اضخم اكتشافات القرن العشرين مع مقبرة توت عنخ امون في مصر».

واوضح كوردوني «انها 650 اسورة وعقد وتيجان وقطع ذهبية وحجاراة شبه كريمة تم وضعها جانبا في قبو البنك المركزي خلال حرب الخليج سنة 1991. وسنقوم بالتحقيق من انها لاتزال هناك والقيام بجردها وتنظيمها ثم عرضها. انها مجموعة خارقة

وتم اكتشاف هذه القطع في 1988 و1989 من قبل فريق من علماء الاثار العراقيين.

من جهة اخرى قالت سالفيني لوكالـة فرانس برس ان البنك المركزي يحوي ايضا كنوز المقابر الملكية لاور التي تعود الى 2500 سنة قبل الميلاد التي اكتشفت سنة 1927 من قبل فريق انكليزي قاده ليونار ووللي.

ويضم المتحف البريطاني قسما من هذه الكنوز التي يقدر وزنها بـ 57 كلغ من القطع الذهبية والاثاث.

وتعرض البنك المركزي ايضا للنهب مثل المتحف، ولو بشكل جزئي اثر الفوضى العارمة التي اعقبت سقوط النظام العراقي.

من جهة اخرى قرر التحالف الامريكي - البريطاني اتخاذ سلسلة من الاجراءات لمواجهة «النهب الدائم» للمواقع الاثرية في جنوب العراق.

وقال كوردوني ان «طائرات التحالف ستقوم بالتحليق بانتظام فوق المواقع ووحدات امرיקية - بريطانية باعمال الدورية وتتركيز حراس مسلحين تحت امرة شيخ القبائل».

واضاف ان نصف المخطوطات والوثائق التي تهبت من المكتبة الوطنية «تمت استعادتها من قبل امام شيعي الذي عرض ارجاعها».

**الدعوات الامريكية لقدر أكبر من الديمقرatie  
في ايران «واحدة من اكبر النكبات في العالم»**

(البنغاغون) يضغطونكي تبني واشنطن خطأ أكثر تشدداً مع ايران بما في ذلك تأييد جهود تمري الى زعزعة مؤسسة رجال الدين الایرانية.

لكن خامنئي الذي خلف الخميني في عام 1989 وهو صاحب الكلمة الأخيرة في شؤون الدولة قال ان وشنطن لن تجرؤ على مهاجمة ایران.

وردت الجماهير الایرانية اثناء كلمته هتفات دعموا بالموت لأمریکا وتعلن استعدادها للتضحيّة بالنفس من أجلزعيم.

وقال خامنئي ان الدعوات الامريكيّة التي تدعوا الى قدر أكبر من الديموقراطية في ایران «واحدة من اكبر النكبات في العالم». وأشار الى ان المسؤولين الایرانيين خلafa الكثير من البلدان الاسلامية منتخبون اما انتخاباً مباشرة او غير مباشر.

ومضى يقول ان الامريكيّين «يتعاملون مع نظم دكتاتورية مارقة وحكومات جاءت الى السلطة من خلال انقلابات لأنهم يطمعونهم لكنهم يتقدون الجمهوريّة الاسلاميّة لأنها لا تقبل هيمنتهم».

وقال ان وشنطن تعامل بطريقة سيئة مع الشعب العراقي مثلاً مثل صدام حسين لأنها لا تسمح للعراقيين باختيار حكومتهم.

طهران - رویترز: سخر الزعيم الاعلى الايراني آية الله خامنئي من الاتهامات الامريكية بان ایران غير فراغية وانها توفر ملاذاً امناً لارهابيين. وحضر من ان اي يوم عسكري على ایران سيكون عملاً انتحارياً.

وفي كلمة بمناسبة ذكرى مرور 14 عاماً على وفاة آية الله خامنئي مؤسس الجمهورية الاسلامية يوم الثلاثاء خامنئي «التهديدات الامريكية ليست جديدة. هددونا منذ الثورة الایرانية».

وقال خامنئي لآلاف الایرانيين الحشادين في ضريح مهني الفسيح عند المشارف الجنوبيّة للعاصمة راية طهران «يعرفون ان مهاجمة ایران والشعب الایرانی كروا فيه انتحار للعقل».

أضاف قائلاً «يهاجمون ایران في وسائل دعايتهم العالمية ولون انها تدعم الارهابيين. هذا كذب وقبح».

وشددت وشنطن من اتهاماتها لایران في الاسابيع السابقة. ويقول مسؤولون امريكيون ان ایران توفر ملاذاً ضاء في شبكة القاعدة وتسعى لامتلاك أسلحة نووية دخل في شؤون عراق ما بعد الحرب. وتتنفي ایران هذه اتهامات.

وتزداد ان بعض التشددين في وزارة الدفاع الامريكية

**موسكو ستستأنف التعاون مع ايران  
بعد موافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية**

**موسكو- اف ب: اعلن احد**  
اعادين المقربين من الرئيس الروسي  
لاديمير بوتين امس الاربعاء في  
مكوا ان روسيا ستنجذب «تعاونا  
يعينا» في المجال النووي مع طهران  
اما تناشد الوكالة الدولية للطاقة  
الذرية ان ايران لا تنقل برلناما لانتاج  
نوعية وقائل اندرية ايلاريونوف،  
مستشار الاقتصادى للرئيس الروسي،  
اصافيين «عندما تعلن الوكالة  
الدولية للطاقة الذرية انه لا توجد في  
بن برامج عسكرية نووية، سيكون  
الممكن اعادة التعاون الطبيعى مع  
ن فى كل الاتجاهات».

واشنطن تعزّم فتح مكتب  
 رسمي لـ«إف بي آي» في صناعة

الإرهاب مقنناً، ولكن يتحقق ذلك التعاون لا بد أن يتم في إطار من الشفافية والوضوح.

الجانب اليمني لم يكن يكشف حتى مساء أمس الرد الرسمي بشأن هذا الطلب الأميركي، ولكن المراقبين يتوقعون موافقة السلطات للطلب، إذ ليس أمام صنعاء غير الموافقة، خاصة أن لدى الجانب الأميركي معلومات يقول إنها مؤكدة عن تسلل أسلحة عبر المنافذ الحدودية استخدمت في تفجيرات الرياض.

وكانت السفارة الأمريكية بصنعاء ذكرت أن روبرت مولر أبلغ الرئيس اليمني على عبد الله صالح رغبة بلاده إنشاء مكتب (لحقية قانونية) في السفارة الأمريكية بصنعاء، ولم يوضحبلاغ السفارة الأمريكية عم إذا كان هذا طلب أم رغبة أم ضرورة.

وأفاد البلاغ الصحفى الأميركي أن حملة مكافحة الإرهاب والتعاون القانوني كان في مقدمة القضايا لمباحثات مولر وعلى صالح في عدن، وأنها جاءت في إطار جولاته التي يقوم بها في دول المنطقة لبحث الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب. مشيرا إلى أن مولر أطلع صالح على مباحثاته التي أجراها مع المسؤولين السعوديين فيما يتعلق بالجمجمات الإرهابية التي حدث مؤخرا في مدينة الرياض والتي أسفرت عن مقتل أكثر من 30 شخصا. وأكد أن مولر أوضح ستسنوي (التعاون الأمني الوثيق القائم بين الولايات المتحدة واليمن، وعبر عن أمله باستمرار وتطور تلك العلاقات».

كذلك مصادر صحفية في صنعاء أمس أن واشنطن تلزم فتح مكتب رسمي لمكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) في اليمن.

ذكرت أن طلباً أمريكيَا بهذا الخصوص قدمته رسمياً من عبور مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية سولر الذي زار اليمن الاثنين الماضي والتقي رئيس اليمني على عبد الله صالح في مدينة عدن.

وذكرت صحيفة (الصحوة) المعارضة أن الإدارة الأمريكية قدّمت طلباً رسمياً للسلطات اليمنية بفتح مكتب (FBI) في أبي (آي) تحت مسمى (اللحقية القانونية). وقالت هذه الملحوظة عبارة عن فرع رسمي وللنادي لمكتب تحقيقات الفيدرالية، وأجهزة الاستخبارات الأمريكية، كجزء منه رصد ومتابعة أي أنشطة إرهابية تستهدف صالح الأمريكية».

أوضحت أن عبارة وردت في البلاغ الصادر عن السفارة الأمريكية تؤكد هذا التوجه والتي تقول «التقي بيرت مولر، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية، بالرئيس اليمني على عبد الله صالح في عدن بباحث حول حملة مكافحة الإرهاب والتعاونaponi».

واعتبرت أن التعاون القانوني يشير إلى ضرورة «أن يفتح التعاون المشترك مع الولايات المتحدة لمكافحة

# **دور إعلان جديد ضمن حملة لتوسيع صورة الإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة**

وإدانة الإسلام للارهاب وقيم الأسرة في الإسلام وهي الإعلانات المنشورة في صحيفة «نيويورك تايمز» أيضاً قبل أن توقف الحملة مؤقتاً خلال الحرب الأمريكية ضد العراق لتعود عبر الإعلان الجديد الذي يضع نشاط الطيبة المسلمة في دائرة الضوء.

وأوضح مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية أنه ينوي في الفترة المقبلة التركيز على انتاج الإعلانات المستهدفة ضمن حملته والتي بلغ عددها 52 إعلاناً على أن يقوم بتوفيرها مجاناً للمنظمات والتجمعات المسلمة المختلفة التي قد تنوى الاستفادة منها بنشرها في صحفها المحلية بينما يقوم المجلس ذاته باستئناف نشر هذه الإعلانات في الصحف الأمريكية الكبرى فور توفر الموارد المالية الازمة لذلك.

ويحدث عمر أحمد رئيس مجلس إدارة مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية عن «استجابة إيجابية جداً للحملة وسط المسلمين وأبناء الديانات الأخرى: الذين اطعوا على الإعلانات وعلى رسالة التسامح والتعذرية التي تروجها»، مشيراً إلى أن المسلمين في الولايات المتحدة استخدموا الإعلانات التي أعدت ضمن الحملة بطرق شتى: مثل توزيعها في المدارس أو طبعها على ملصقات كبيرة وتعليقها في الشركات.

تفوقها الدراسي ونجاحها كزوجة وكانت في دورها النشط في عمليات الإغاثة الدولية في مناطق مثل البوسنة والهرسك والبلدان الأفريقية المنكوبة وغواتيمالا، كما يشير إلى دورها في تنسيق حملات محلية لتوسيعية طلاب المدارس الابتدائية من خطر التدخين وجهودها في مساعدة ضحايا العنف العائلي.

ويأتي الإعلان الجديد ضمن سلسلة إعلانات يعودها مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية بالتعاون مع شركة أمريكا كبرى للدعابة والإعلام هي «هيل آند نولتون» بغرض توضيح صورة الإسلام والمسلمين الحقيقية للرأي العام الأمريكي ومواجهة خطاب العداء للإسلام المتضاد من قبل الأوساط اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة.

وجريدة إطلاق هذه السلسلة الإعلانية في السادس عشر من شباط (فبراير) الماضي يباع على نشره مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ركز على طبيعة المسلمين في أمريكا كجماعة متعددة عرقياً وإنثرياً. وأعقب ذلك سلسلة إعلانات تناولت قضايا مثل تشجيع الإسلام للمسلمين على خدمة المجتمع والبشرية ودور المرأة المسلمة النشط على المستويات الحياتية المختلفة

باشتطن-ق. ب: الطيبة ربكة المسلمة عائشة سيمون هي صور إعلان جديد من شأنه أن يساهم في تقويض موجة العداء للإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية.

ذ يقول إعلان جديد على لسان الطيبة المسلمة: إنها كمسلمة دمدة المجتمع»، وبأن القيم التي متها من عائلتها ودينها خلال اتها في الولايات المتحدة «قادتها حياة مليئة بالخدمة والعطاء»، إن «الإسلام حثنا على أن نعتني بحرومين كما نعتني بأنفسنا» كما في.

قد أعلن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كبير» وهو لمة مسلمة أمريكا معنية بالدفاع صورة الإسلام والمسلمين في بما عن إطلاقه لسداس إعلاناته من حملة ينظمها لتوضيح صورة سلام والمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتناول الإعلان الجديد والذي يوفره المجلس المسلمين في الولايات المتحدة جان لنشره في الصحف الأمريكية المختلفة: دور المسلمين الاجتماعي من خلال تناول قصة بية مسلمة أمريكا نشطة في مجتمعها.

ويرى الإعلان قصة الطيبة ربكة المسلمة عائشة سيمون، ويشير إلى

**بوش وامير قطر يبحثان اليوم الشراكة الاستراتيجية ونتائج «القمتين»**  
الرئيس الامريكي يلتقي قوات بلاده في «السيلية» ويعقد ثانٍ قمة مع حمد بن خليفة خلال شهر

الدوحة - «القدس العربي»

-من مازن حماد:

تشهد الدوحة اليوم ثاني قمة امريكية - قطربية خلال أقل من شهر، وكانت القمة الاولى قد عقدت في واشنطن في التاسع من الشهر الماضي عندما زارها أمير قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، أما القمة الثانية التي تتم في العاصمة القطرية صباح اليوم الخميس، فستعقد بعد ساعات من وصول الرئيس الامريكي جورج بوش الى قطر في اول زيارة له لدولة خليجية منذ توليه السلطة.

وكانت طائرة الرئيس الامريكي قد هبطت في وقت متأخر من مساء امس في قاعدة «العديد» الجوية القريبة من الدوحة، قادما من ميناء العقبة الاردني بعد اختتام اعمال القمة التي جمعته هناك مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ورئيس الحكومة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والتي عقدت بعد يوم واحد من قمة شرم الشيخ في مصر التي حضرها بالإضافة الى الرئيس الامريكي قادة كل من الاردن وال سعودية ومصر والبحرين والسلطة الفلسطينية.

وفي الساعات الاولى من صباح امس التقى الرئيس الامريكي بضباط وجنود القيادة المركزية الامريكية بقاعدة السبيلية بحضور الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة والقى الرئيس بوش كلمة شكر فيها القوات المسلحة باعتباره القائد الاعلى لها، على الدور الذي لعبوه في الحرب الاخيرة على العراق.

ونقول تقارير صحفية ان القمة التي ستجمع الرئيس الامريكي مع الشیخ محمد بن خلیفة آل ثاني قبل ظهر الیوم سترکز على الشراکة الاستراتیجیة بين البلدين في الجوانب المختلفة سیاسیا وعسکریا واقتصادیا. كما سیحيط الرئيس الامريکي امیر قطر بنتائج قمة شرم الشیخ والعقفۃ، وسیدعو الى دور فاعل لمنظمة المؤتمر الاسلامی التي ترأسها قطر حالیا، لانجاح خطة «خریطة الطريق» التي يدعهما بقویة.

وستطرق القمة الامريکية - القطریة الى الاوضاع في العراق حيث ستطالع الدوحة بالاسراع في تحقيق الاستقرار في ذلك البلد بما یھیء الاجواء لتشكيل حکومة وطنیة تمثل كل فئات الشعب العراقي.

وتعلق قطر على زيارة الرئيس الامريکي أهمیة استثنائیة حيث تعتبرها نقطة تحول في العلاقات التي رأت فيها صحیفة «الرایة» في کلمة لرئيس تحریرها یوسف محمد درویش حدثا بازرا کونها اول زیارة لرئيس امریکي للدوحة، وهو ما یعكس، كما قال، عمق علاقات الصداقة بين البلدين والاحترام الذي تحظی به التوجهات السياسية القطریة على الصعيد الدولي من قبل اعظم دولة في العالم.

واضافت الصحیفة ان الزيارة تعكس نجاح الدبلوماسیة القطریة في اعتماد مبدأ الشفافیة والانفتاح تجاه العالم الخارجي وعدم اللجوء الى ازدواجیة الخطاب السياسي كما يحدث في دول اخرى افقدتها تلك الازدواجیة المصداقیة داخلیا وخارجیا.

ورأى كاتب المقال ان خصوصیة العلاقات

**ولي عهد ابوظبى**

---

لندن-«القدس العربى»

---

**-من جمال المجايدة:**

---

يواصل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين من الجانبين ابرزهم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي، في حين حضر اللقاء من الجانب البريطاني الجنرال مайл ووكر رئيس هيئة اركان القوات الملكية البريطانية ورئيس ديرلوف رئيس الاستخبارات البريطانية وعدد من الجنرالات والسياسيين والبرلمانيين.

ومن المقرر ان تعقد ظهر اليوم الخميس جلسة مباحثات بمقر الحكومة البريطانية في 10 داونينغ ستريت بين دولة الامارات برئاسة الشيخ خليفة بن

# **نتائج مفاجئة لدراسة عن نظرة الألمان إلى الإسلام الغالبية العظمى منهم متسامحة مع الأقلية المسلمة**

بيان-القدس، العدوان

زنگنه انتشارات

د. هـتـ الله وـتـسـ اـمـحـ الـسـ لـمـنـ مـعـ الـأـدـيـانـ عـلـ نـسـخـةـ مـنـهـاـ فـلـىـ 65%ـ مـنـ الـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ

الأخرى، أعلن مجلس المسلمين الأعلى وهو أحد أوكال النيابة العامة في مصر، في 15 مارس 2011، أن المنسق العام للحملة يدعى عبد العليم شبلهم المسح يؤيدون أن يمارس حوالي 3 ملايين الألمان تجاه الأجانب في مصر، وأنه لا يتعارض مع الدستور.

لا شك في أن أحداًث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) لعام 2001 ألقت بظلالها لا على أوضاع المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب، بل على أوضاع أشقاءهم في جميع دول الإغتراب وخاصة في أوروبا. وبعد وقوع تفجيرات أيلول (سبتمبر) وبده حوم الشوكوك حول تورط جماعات إسلامية في تنفيذها وإمداد التحريريات بثأرها إلى بعض المدن الألمانية وجامعاتها، بدأت أصوات الاتهام تتوجه نحو أبناء الجالية الإسلامية الذين ينتشرون في الأراضي الألمانية، وخاصة في المناطق المكتضبة بهم كالمدن الكبيرة والمناطق الصناعية.

من جانبها برهنت الجمعيات والمنظمات التي تعنى بشؤون المسلمين في ألمانيا على إستعدادها للتعاويش السلمي مع المجتمع الألماني، فبحاجة قيام هذه المنظمات بإدانة التفجيرات الإرهابية وفتح أبواب المساجد التي يبلغ عددها في المانيا أكثر من 1300 مسجد أمام المواطنين الألمان لتعريفهم



## بوش لباول ورایس؛ اجعلا خطة السلام على رأس الأولويات

**الولايات المتحدة ملتزمة بشكل كامل بضمان امن اسرائيل كدولة يهودية  
القادة العرب وعدوا بمساعدة عباس في تحرير الاراضي الفلسطينية من الارهاب**



اطفال فلسطينيون يرافقون الجرافات الاسرائيلية وهي تهدم منازل في الخليل اثناء انعقاد القمة في الاردن (اف ب)

كوندوليزا رايس على اعطاء هذه القضية الأولوية الرئيسية.  
وسيعمل الوزير باول والدكتور رايس، كممثلين شخصيين لي،  
مع الاطراف عن قرب لمساعدتهم على التقدم باتجاه سلام حقيقي  
بأسرع وقت ممكن. ان الرحلة التي نقوم بها صعبة جداً، انما ليس  
هناك اي خيار آخر. لا يمكن لاي قائد صاحب ضمير ان يقبل باشهر  
وسنوات اضافية من الذل والقتل والحاداد. وهذان القائدان  
صاحب الضمير قاما بتصریحاتهما اليوم من اجل قضية السلام.  
ان الولايات المتحدة ملتزمة بهذه القضية. اذا نفذت كل الاطراف  
تعهداتها، انا اعلم انه يمكن للسلام ان يحل اخيراً. اشكركم جزيل  
الشكر. ولبيبارك الله عملكم».

وتدفق المال والسلاح الى المنظمات الارهابية ومساعدة رئيس الوزراء عباس في تحرير الارضي الفلسطيني من الارهاب. كل الاطراف قامت بتعهدات مهمة، وستشهد الولايات المتحدة على ان يتم الالتزام بهذه التعهدات. وستؤمن حكومتي التدريب والدعم باعادة تنظيم جهاز امني فلسطيني جديد. وستنشيء بعثة مراقبة على الارض بقيادة السفير جون ولو夫 تقضي مهمتها بمساعدة الاطراف على التقدم باتجاه السلام ومراقبة هذا التقدم والافادة بوضوح عن الشرط الذي يقوم بواجهاته، واننا نتوقع من الطرفين الوفاء بوعودهما. وسيعمل وزير الخارجية كولن باول ومستشار الامن القومي واسكال الحقد والاذى وفي وسائل الاعلام وفي السياسيون. ويدرك كلا يقوم على الحقد والتذبذب ولدين التوصل الى احلال رى في المنطقة. لقد حققنا اعلن القادة العرب انهما لذين، اسرائيل وفلسطين، ودعوا بوقف كل مساعدة

السلام يتطلب أيضاً انتهاء العنف وإنهاء التحريريين الرسميين في الكتب المدرسية والكلمات التي يستخدمها المسؤولون المسؤولون ان مستقبل السلام لا يمكن اغلاقه. غير انه لا يمكن لهذه المسئوليات ان تتحقق السلام اذا عملا بمفردיהם. السلام الحقيقي يتطلب دعم دول امن في شرم الشيخ اطلاقاً قوية. يشاركوننا في هدفنا القاضي باقامة داعية فلسطينية قابلة لامنية، وجعلها اقتصادي الجهود العمل من دون ، ويثبت رئيس مستقبل أفضل ن التقدم باتجاه

■ العقيدة – «القدس العربي» – وكانت: طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس من وزير الخارجية كولن باول ومستشاره لامن القومي كوندوليزا رايس والاثنان اكير مستشاريه للسياسة الخارجية ان يجعلوا تفزيذ «خارطة الطريق» الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط «مسألة ذات اولوية قصوى». كما اختار بوش جون وولف وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية ليقود الفريق مراقبة أمريكي يرصد الخطوات الاسرائيلية والفلسطينية تنفيذ «خارطة الطريق» التي تحدد خطوات متبادلة من قبل الفلسطينيين والإسرائيليين تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية بحلول عام 2005. وقال بوش في كلمته امام الصحافيين كل الاطراف اخذت على عاتقها التزامات مهمة وستسعى الولايات المتحدةكي يتم الوفاء بهذه الالتزامات».

وقال بوش انه طلب من باول ورايس ان يجعلوا هذه القضية مسألة ذات اولوية قصوى». ومضى يقول «سيعمل الوزير باول والدكتورة رايس كممثلين شخصيين لي مع الاطراف عن كثب لمساعدتهم على المضي قدما نحو السلام الحقيقي في اقرب وقت ممكن». ومن المتوقع ان يقود وولف فريق «مراقبة» يضم من سبعه الى عشرة اشخاص. وأن المسؤولون ضرورة لا ينطلي الى وولف ممبوحه امريكي خاص كغيره في السنوات الماضية الذين سعوا للوساطة في مفاوضات السلام بين الجانبين. ووصف المسؤولون دور هذا الفريق بعيارات غامضة قائلين ان هدفه هو رصد التقدم الذي يحرزه الجانبان والتحقق مما اذا كانوا يفعلا ما يتطلب منهما بموجب خارطة الطريق وان يتظروا في الاتهامات التي يوجهها طرف للطرف الآخر. وقال بوش «ستوفر حوكمة تدريبية ودعمها لجهاز امن فلسطيني جديد اعيد تنظيمه وسنخضع فريقا على ارض يقوده السفير جون وولف». وأشار «سيكفل هذا الفريق بمساعدة الاطراف على المضي قدما نحو السلام ويرصد تفهمهم ويحدد بوضوح من ينفذ مسؤولياته. ونتوقع من الاطراف ان تفي بوعودها». وأشار الرئيس الأمريكي الى انه يدعم انشاء دولة فلسطينية وانه متزمن ايضا بضمان امن دولة اسرائيل، مشددا على ان «تقدما كبيرا» احرز في هذا الاتجاه.

وقال «الولايات المتحدة اليوم ملتزمة بشكل كامل بضمان امن إسرائيل كدولة يهودية»، في ما يلي النص الكامل للكلمة التيلقاها الرئيس الأمريكي جورج بوش:

«جلالة الملك عبدالله، اشكرك على استضافتك هنا. شكرك على ضيافتك. ومن المناسب ان نلتقي اليوم في الأردن، فقلنا لك عبد الله هو قائد مصلحة السلام وهو مستمر في التقى الذي ورثه عن والده الملك حسين في هذا الاتجاه.

يسعدني ان اكون هنا مع رئيس الوزراء شارون. وقد بدأت الصدقة بين بلدانا لدى انشاء اسرائيل. الولايات المتحدة اليوم ملتزمة بقوتها، بضمان امن اسرائيل كدولة

## **العاهل الاردني: التنازلات هبات سلام**

## **شارون: نعترف بأهمية التلاصق الجغرافي لدولة فلسطينية**

الاسابيع القادمة تنتهي في تجديد الامل الذي يشع في قلب كل اهل فلسطين والى املاكنا المحتلة. ونقدم ملحوظات على الارض، ولن تكون شعوبكم وحدها التي ستراقب وتنظر بل ستكون عيون العالم بأسره مشدودة اليكم، فطبيعة عالمنا الجديد الذي لا يفصله حدود تعني ان لنا جميعا مصلحة في ما يجري هنا. فالاردنيون والامريكيون والاوروبيون وكثيرون في كل ارجاء العالم يقفون مستعدين وراغبين في تقديم كل مساندتهم لضمان نجاحكم. وفي نهاية الامر فانكم انت، الفلسطينيون والاسرائيليون، الذين يتوجب عليكم ان تعلموا معا حل القضايا المتعلقة الكثيرة التي تباعد بينكم. ينظر الكثيرون الى التنازلات التي ستتقدم خلال مفاوضاتكم بانها تنازلات مؤلمة لكن لما لا يتم اعتبارها هيئات سلام ستتوفر بالمقابل الامل والامن والحرية لابنائنا وابناء ابنائنا. عندما يضع كل منكم نفسه في وضع الاخر فاننا نستطيع ان نأمل في تحقيق تقدم حقيقي.

لذلك، فاننا اليوم نؤكد من جديد على موقفنا القوي ضد العنف بكافة اشكاله ومهما كان مصدره. تغير الحالات لن يقع الاسرائيليين بالمضي قدما ولا قتل الفلسطينيين او هدم بيوتهم ومستقبليهم. يتوجب ان يتوقف كل هذا ونحن نتعهد بان يبذل الاردن كل ما في استطاعته للمساعدة في تحقيق ذلك.

السيد الرئيس لقد بقيت على الدرب فوجودك هنا اليوم لتشهد اجتماع الزعميين معا والاتفاق على ارضية مشتركة لحل هذا الصراع يوفر حافزا كبرا للمضي قدما وردا واضحا على كل المتشكين. اتفى اشركم على قيادتكم وشجاعتكم.

السيد رئيس الوزراء شارون السيد رئيس الوزراء محمود عباس اتفى احتمم اليوم على انهاء مخططات الذين يسعون الى التدمير والابادة والاحتلال. واحثكم على ان يكون لديكم الارادة والشجاعة للبدء في تحقيق احلامنا في السلام والازدهار والتعايش. وتنذروا ان الاردن في سعيه الى تحقيق هذه الاهداف النبيلة سيبقى دائما صديقا حقـقا

اللجمع بين شعوب مختلفة. ففي مكان ليس بعيداً من هنا، وقع الاردن واسرائيل معاهاة سلام في عام 1994. وبعد تسع سنوات، فإن ما يجمعنا هنا هو نفس الحلم بالسلام والازدهار والتعايش والمصالحة. ولكن، الاحلام وحدها لا تتحقق الامال.

فالشكر لجهود الرئيس بوسن ولتعهدات رئيس الوزراء شارون ورئيس الوزراء عباس حيث نجتمع هنا اليوم لتحويل هذه الاحلام الى انجازات حقيقية على ارض الواقع.

السيد الرئيس السيد رئيس الوزراء شارون السيد رئيس الوزراء عباس ليكن لدينا طموح ... الطموح كي تتجاوز العنف والاحتلال ونصل الى اليوم الذي يكون فيه دولتنا، فلسطين واسرائيل، تعيشان معاً جنباً الى جنب في سلام وامان. اننا بأيدينا اليوم نملك الالية التي يمكن ان تترجم هذا الطموح الى حقيقة على ارض الواقع. انه خطوة، خارطة الطريق، التي تخاطب احتياجات الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

فهذه الخطة توفر للاسرائيليين ضمانات امنية من جميع العرب ومعاهدة سلام وعلاقات طبيعية مع الدول العربية ونهاية للصراع، وبالنسبة للفلسطينيين، فهي تحقق نهاية للاحتلال ودولة قابلة للحياة والوعد بالعيش كشعب حر ومزدهر.

ومن المؤكد ان الطريق لتحقيق هذه الرؤية لن تكون سهلة او دون عقبات. انا ادرك ان هنالك الكثيرين في منطقتنا وفي كل انحاء العالم ينظرون الى اجتماعنا اليوم نظرة مشوبة بالشك والريبة فاختلاقات الماضي واحياطاته خلفت كثيراً من الناس الذين لا يصدقون ما اعتقدوا.

اليوم لدينا الفرصة والالتزام باحياء الثقة بالعملية وتنشيط الامال في مستقبل افضل، فنحن ببساطة لا نستطيع احتلال البديل خلال السنوات القليلة الماضية، اظهرت طريق المواجهة عاقبها فقدان الارواح البريئة والدمار والخوف لكن الاكثر كلفة كان فقدان الامل.

إن اغلاق مدة تستطيع من تقويمها الشعوركم خار

■ العقبة - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ربييل شارون في ختام قمة العقبة ان اسرائيل تعرف بـ - بـ «اهمية التلاصق الجغرافي في الضفة الغربية من أجل دولة فلسطينية قابلة للحياة».

وقال شارون «يمكنا ا ايضا ان نؤكد لشركائنا الفلسطينيين اثنا نعي اهمية التلاصق الجغرافي في الضفة الغربية من أجل دولة فلسطينية قابلة للحياة».

وتعبير «تلاصق جغرافي» يعني ضمننا تفكيك بعض المستوطنات اليهودية الثانية.

وتعهد شارون «البدء فورا بازالة المستوطنات التي قيمت بدون ترخيص» في الضفة الغربية.

وقال «في ما يتعلق ب نقاط الاستيطان غير المرخص بها، اود ان اكرر ان اسرائيل مجتمعا يحكم القانون».

واباع «بالنالي، سنبذل فورا بازالة نقاط الاستيطان التي اقيمت بدون ترخيص» بدون ان ذكر اي عدد.

كما انه لم يحدد اي موعد لازالة هذه المستوطنات في كلمته المقضية.

وبحسب حركة «السلام الان» الاسرائيلية المعارضة للاستيطان، توجد الان 116 نقطة استيطان عشوائية في الضفة الغربية، 86 منها مأهولة، وقد انشأت 62 او 64 نقطتها منها، اي اكثر من النصف، منذ آذار (مارس) 2001.

وتطالب «خارطة الطريق» بازالة هذه النقاط الاستيطانية «فورا» اذا ما كانت قد بنيت بعد آذار (مارس) 2001.

وكانت السلطات الاسرائيلية تعلن في الماضي على الدوام انها ستزيل اي مستوطنة تعتبرها «غير شرعية»، اي بنيت من دون التراخيص الضرورية.

ويطلق اسم مستوطنات عشوائية على هذه النقاط الاستيطانية لأن المستوطنين بنوها من دون موافقة مسبقة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، لكنه تم تширيع غالبيتها فيما بعد، وغالبا ما حصل ذلك بعد سنوات عدة.

وبالنسبة للمجتمع الدولي تعتبر كل هذه المستوطنات بدون استثناء غير قانونية لانها بنيت في اراضٍ محتلة.

**سورية الغائبة عن القمّ: نتفرج على فصل من فصول المسرحية**

A black and white photograph capturing a moment of shared amusement between two men. The man on the left, wearing glasses and a dark suit, is laughing heartily with his head tilted back. The man on the right, who has a prominent mustache and is dressed in a light-colored shirt and tie, is also laughing, his hand near his chest. The background is dark and out of focus, suggesting an indoor event or gathering.

■ العقبة - روبيتز: يحمل الرئيس الأميركي جورج بوش بدولتين إسرائيلية وفلسطينية تعيشان في سلام لكن وزير خارجيته كولن باول هو الذي يشهر الليالي في محاولة لأن يجعل من هذا الحلم واقعاً. فقد ظل باول يستيقظ حتى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء في شرم الشيخ للانتهاء من تفاصيل بيان أصدره خمسة من قادة العرب لمساندة خطط السلام في شرق الأوسط تستهدف إقامة دولة فلسطينية بحلول عام 2005 تعرف باسم «خارطة الطريق».

وبعد اجتماعه الأخير في حوالي الثانية صباحاً عندما جلس مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قبل ساعات قليلة من اجتماعوش مع قادة السعودية ومصر والأردن والبحرين ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس، وبأول الذي ينظر إليه غالباً باعتباره رجالاً مختلفاً ي إدارة متشدد كان لاعباً رئيسياً في ضايا تنراوح بين المعركة للكسب موافقة لام المتحدة على حرب تقودها الولايات المتحدة ضد العراق وبين جهود الأميركي لاثناء سوريا الشمالية من موافقة برنامجها لانتاج اسلحة نووية. وكان باول يقف على بعد خطوات قليلة خلف بوش عندما هبط طائرته في العقبة بالأردن ليجتمع عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي ريفيل شارون لإجراء محادثات يأمل المسؤولون الأميركيون ان تبدأ مسيرة نحو السلام يسلم الجميع بانها ستكون ناقلة وقد لا تؤدي الى شيء. وقال

**سوريه العابه عن القمه: نصر على فصل من فصوص المسرحيه**

اضاف «هي لا تراهن على فشل هذه الاجتماعات لكنها غير مستعدة ان تشتري سماكا في الماء».

وأجمع المحللون على انه لا سلام في المنطقة من دون سوريا لافتين ان موافقتها امر اساسى خصوصا وانها تدعم الفصائل الفلسطينية كحماس والجهاد الاسلامي وحزب الله اللبناني التي تضعها واسطنطن على لائحة «الارهاب» وتطالب بسحب اسلحتها.

وقال التقى اي سلام مبتسرا مفتعل بدون تأمين مقوماته طوبية الامد لن يحيا.. سوريا دورها الاقليمي معروفة.. لا حرب بدون مصر ولكن لا سلام بدون سوريا».

اضاف «مطلوب من سوريا (ادا شاركت) ان تقوم بمبادرات اما ان تلقى الان اسلحتها وان تلقى الاوراق التي تمتلكها مجرد وعد سمعنا منها كثيرا ولم تنتج شيئا هذا سيكون قلة حكمة.. بذلك سوريا لن ترمي نفسها في عملية غير واضح تماما فيها ماذا يوجد في الطرف الآخر من النفق».

وقال الشعيبى «سوريه ليس لها مصلحة الدخول في مثل هذه الاجتماعات لانها اشبه بوليمة على لحم ميت».

وقال التقى «عدم دعوة سوريا للعملية ناتج لغيرة الفرقاء ان ما لديهم الان ليس ناضجا على الاطلاق».

واضاف «مقومات عملية سلام حقيقية متماشة واضحة العالم غير موجودة».

ورأى الشعيبى ان نتيجة الاجتماعات ستكون كارثية عليهم وعلى المنطقة».

ولفت الى انه لن ينتج جديدا عن هذه الاجتماعات قائلا «ليست لدينا اوهام .. هذه القمة شرم الشيخ السابقة للقضاء على الارهاب.. ماذا كانت نتائجها».

ورأى محلل سياسي ليبانى طلب عدم ذكر اسمه ان القمة العربية التي عقدت والاجتماع الفلسطيني- الاسرائيلى- الامريكي «مغامرة سياسية للجميع»، وأضاف «لا اعتقاد ان الامرور جدية الى هذه الدرجة اي الى درجة الوصول الى حل نهائي، فأمريكا ستدخل بمرحلة الانتخابات الرئاسية قريبا وبالتالي الى اي مدى ستتصبح عملية السلام عنصرا اساسيا في عملية الانتخابات الامريكية هذا سؤال كبير».

سورية تقر الجهود الدبلوماسية جيدا وتقرأ محيتها جيدا وهي لن تغامر.. لم تفعل سابقا.. وليس الان».

وقال التقى «اذا وجدت سوريا ان نهاية النفق الى حد ما واضحة وان نهاية عملية السلام بمقوماتها واضحة .. سوريا ستكون حريةصة ان تكون موجودة».

المتحدة في القمة العربية- الامريكية وقالت انها محاولة لانهاء الانتفاضة الفلسطينية من اجل الاستقلال في الوقت الذي تغض فيه واشنطن الطرف عن الجرائم الاسرائيلية.

وقالت بثينة شعبان الناطقة باسم الخارجية السورية لرويترز ان سوريا لم تتوقع ان تدعى الى هذه القمة او ترغب بذلك. اضافت «سورية لم تتوقع ان تدعى الى هذه القمة او ترغب بذلك.. انها (القمة) ترکز على خارطة الطريق وقد اعلنت سوريا ان خارطة الطريق شأن فلسطيني- اسرايئيلي».

وابتعدت «تعبر ان خارطة الطريق جزء فقط من التسوية الشاملة التي يجب ان تستند الى القرارات الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد وبدأ الأرض مقابل السلام».

ويرى البعض ان عدم مشاركة سوريا في الاجتماع مردود الى عدم الوضوح في الطروحات للوصول الى سلام عادل ولاحسان سوريا ان القمة لن تقدم جديدا للمنطقة. وقال الحلبي السوري سمير التقى «عدم وجود سوريا في العملية امر مفهوم تماما .. برؤاي انه لا يزال يوجد شكوك كبيرة حول مدى وضوح البرنامج الامريكي في ما يتعلق بالمنطقة سواء بطبيعة السلام المطلوب ونوعية الجهد السياسي ومدى نجاحه».

■ بيروت- رويترز: طرح غيار سوريا عن القمة التي عقدت في شرم الشيخ بين قادة عرب والرئيس الامريكي جورج بوش تساؤلات عن سباب غيابها وتأثير ذلك على عملية السلام لا سيما انها احدى الدول الاساسية في العملية السلمية التي تلتقي الولايات المتحدة بثقلها فيها عبر رئيسها لانجاحها. الا ان محللين رأوا ان لابتعاد السوري عن «اضواء السلام» لحالية بريح سوريا ولا يزعجه بل هو ما تريده، مشيرين ان دمشق وضعت نفسها في الوقت الحالى في موقع مراقب للنتائج. وقال المحلل السياسي المقرب من التفكير السوري عماد الشعيبى «قرار عدم المشاركة هو قرار سوري ولو وجهت الدعوه للسوريين رفضوها.. نحن الان نتفرج».

اضاف الشعيبى الذي يرى ان التنتائج محكومة بالفشل مسبقا سوريا الان تتفرج.. يوجد ذكاء (سوري) دبلوماسي خارق والآن نحن نتفرج على فصل من فصوص المسرحية».

وعقد قادة عرب وبوش اجتماعا لثلاثاء في شرم الشيخ المصري حصل خلاله على تأييد خمسة من زعماء العرب لخارطة الطريق التي تحدد خطوات تنتهي باقامة دولة فلسطينية عام 2005. وانتقدت سوريا الثلاثاء جهود السلام التي بذلتها الولايات

**محمود عباس: سنبذل كافة الجهود وسنستخدم كل امكاناتنا لتنهي الانتفاضة المسلحة  
سنعمل ضد التحريض على العنف والكراهية مهما كان شكله وأيا كانت وسائله**



جوش يراقب عبد الله وعباس اثناء مصافحتهما لشارون بعد الادلاء بكلماتهم عقب القمة (اف ب)

■ العقبة - القدس العربي» - وكالات: حث رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس أمس الاربعاء على تبني «العنف» في الانتفاضة الفلسطينية، واعلن التزام الفلسطينيين بتنفيذ خطة «خارطة الطريق» التي تؤيدها الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال عباس بعد محادثات مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون في العقبة بالأردن ان لديه رؤية عن دولتين اسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنبا الى جنب في سلام وانه سينبذ ما في وسعه لتحقيق ذلك.

وقال في كلمة القاها خارج القصر الملكي في مدينة العقبة المطلة على البحر الاحمر مع شارون وبوش ومضيف القمة الملك عبد الله عاهل الاردن الذين كانوا يقفون جنبا الى جنب انه سينبذ اقصى جهد لانهاء عسکرة الانتفاضة.

وتابع ان الانتفاضة المسلحة يجب ان تنتهي ويتعين على الفلسطينيين اللجوء الى السبيل السلمي لتحقيق اهدافهم، وقال موضحا الاطار العام لاهدافه ومؤكدا مجددا التزامه بخارطة الطريق التي تحظى بدعم دولي ان هدف الفلسطينيين هو اقامة دولتين فلسطينية واسرائيلية تعيشان جنبا الى جنب في سلام وامن، وأضاف انه كما يتبعون على اسرائيل الوفاء بالتزاماتها فإن الفلسطينيين سيوفون بالتزاماتهم من اجل تحقيق ذلك، وبين الفلسطينيون اتفاقاً لهم ضد الاحتلال الإسرائيلي في ايلول عام 2000، وشنّت جماعات من النشطاء الفلسطينيين هجمات استشهادياً أثناء الانتفاضة، ورد عباس على مطلب اسرائيلي بانهاء اي تحرير على العنف قائلاً انه سينبذ جهودا كبيرة لكافحة «التحرر والكراهية بصرف النظر عن اشكالها واساليبها»، وانه سيتخذ اجراءات لضمان عدم قيام المؤسسات الفلسطينية ب اي تحرير.

فيما يلي نص الكلمة التي القاها رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس عقب قمة العقبة:

«لا شك اننا ندرك جميعا ان هذه اللحظة في غاية الاهمية. نحن امام فرصة جديدة للسلام مبنية على اساس رؤية الرئيس بوش وخارطة الطريق التي قيلناها دون تحفظات.

هدفنا دولةتان، فلسطين واسرائيل، تعيشان جنبا الى جنب بسلام وامن، وطريقها هو طريق التفاوض المباشر لانهاء الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وحل كافة قضايا المرحلة النهائية وانهاء الاحتلال الذي بدأ في العام 1967 وعانيا في ظله الفلسطينيون شديد المعاناة.

وفي ذات الوقت، لا نتجاهل عذابات اليهود على مر التاريخ وقد حان الوقت لانهاء كل هذه المعاناة.

# مساعٰ عربیۃ لفک الحصار عن عرفات عودۃ وشیکۃ لسفیری مصر والاردن لتل أبیب

الحادي عشر عن الرئيس عرفات مع دفع خارطة الطريق الى الامام.

وقال وزير الخارجية الاردني مروان العشر للصحافيين «سوف نبحث بكل جدية في قضية عودة السفيرين، مسألة عودة سفيرنا والسفير المصري لا تطرح مشكلة بالنسبة لنا اذا لاحظنا وجود تقدم على الارض».

واضاف في مؤتمر صحافي عقده قبيل بدء القمة الثلاثية «تأمل ان يحصل الامر قريبا جدا».

وخلال القمة العربية -الامريكية في شرم الشيخ دعا الرئيس الامريكي الدول العربية الى تسريع التطبيع مع اسرائيل.

وكانت مصر والاردن الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعن اتفاق سلام مع اسرائيل، قد استدعتا سفيريهما في اسرائيل في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 بعد انطلاق الانفاضة.

والاجواء عموما بالنسبة للجانب الاردني المستضيف كانت ايجابية. فقد بدا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني مرتاحا للغاية وهو يستضيف القمة التي قررت اقامة دولة فلسطينية وفق جدول زمني، علما بان ابرز ملامح الخطة الامريكية لتنفيذ خارطة الطريق ترکز على تنفيذها بالتقسيط مع برنامج عملی واجرائي لكسب الثقة المتبادلة وفق برنامج رقابة امريكي، كما تم الاتفاق على احياء ما يسمى بـ«لجنة التحرير الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة» وواجبها المباشر انتهاء عمليات التحرير المتبادلة من الجانبين.

وقبل ذلك كانت مدينة العقبة قد استعدت امنيا على اوسع نطاق لاستقبال القمة. فقد انتشر فيها الآلاف من جنود الجيش وقوات الشرطة والحرس الملكي، كما جرت ترتيبات خاصة في الشوارع للتنسيق الفنى كانت شفافة وافتتحت للنظر، كما تم الاعتماد على الكلاع المائية في

والامتناع عن التعليق وضبط ايقاع الوفدين، خصوصا بعدما تردد في الكواليس ان الامريكيين متزمون بالاشراف على الخطوات التنفيذية في وقت لاحق وعلى مراحل.

ومفاوضات قمة العقبة تواصلت واستمرت بعد ان جرت ترتيباتها الأساسية على هامش قمة شرم الشيخ، وفي العقبة التي شهدت اجراءات غير مسبوقة جرت مفاوضات معقدة ومضنية عبر الامريكيين حول الانتزامات الأساسية للطرفين في البيانات العامة.

وفي كل تداعيات كواليس قمة العقبة كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الحاضر الغائب. فمئات الصحافيين طرحوا عشرات الاسئلة حول موقف عرفات من هذه القمة وحول تائجها عليه مباشرة، الا ان المسؤولين المرافقين لعباس مثل نبيل عمرو ونبيل شمعون كانوا يخرجون من قاعات الاجتماع ويلمحون الى ان كل ما يجري يتم تحت سقف وادارة الرئيس عرفات، علما بان الاعلاميين توقيعوا عشرات المرات مفاجآت من عرفات تفشل نتائج قمة العقبة اذا كانت ستمس به شخصيا.

لكن عرفات بطبعه الحال كان الحاضر رغم غيابه. فقد طالب الزعماء العرب في شرم الشيخ الرئيس بوش بالتدخل شخصيا لتفكيك الحصار الاسرائيلي عن عرفات والسماح له بالخروج من رام الله، وهو ما ركز عليه بصفة خاصة كل من ولی العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك عبد الله.

وفي غضون ذلك طلب شارون مباشرة من الجانب الاردني عودة سريعة للسفير الاردني في تل ابيب معتبرا ذلك خطوة مهمة لفكرس ما اتفق عليه على هامش خطة الطريق، وهو ما اعتبرته اوساط مشاركة مقدمة حقيقة لعودة قريبة للسفراء الاردنيين والصاعدين اسماها، فتات اتفاق فيما مس ح القمة في السيادة الاردنية تماما.

## الجيش الإسرائيلي ينسف ثلاثة موانئ بقذائف فوسفورية

**نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين**

■ العقبة- اف ب: أكد الناطق باسم البيت الابيض اري فلايشر أمس الاربعاء ان واشنطن تدعم فكرة التوصل الى وقف اطلاق نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة القيام «بحملة حقيقة ضد الارهاب».

وقال فلايشر للصحافيين الذين رافقوا الرئيس الاميركي جورج بوش في الطائرة التي اقلته من شرم الشيخ في مصر الى العقبة في الاردن ان «الاهم اليوم هو القيام بحملة حقيقة ضد الارهاب وتفكيك الارهاب في موازاة وقف اطلاق النار».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان «وقف اطلاق النار هو مفيض طبعا، الا انه يجب ان يكون

جزءا من حملة لكافحة الارهاب».

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية افي باز너 قبيل افتتاح قمة العقبة لوكالة «فرانس برس» «انتنا نعارض اتفاقا على وقف اطلاق النار فحسب، لأن المنظمات الارهامية ستقوم باستغلاله لاعادة تنظيم قواها».

وأضاف ان «اسرائيل تشارك في القمة بحسن نية وتأمل بتحقيق تقدم واعادة الحياة الى عملية السلام التي كانت تتخطى في العنف والارهاب».

وبتابع باز너 ان «كل شيء يتوقف على الفلسطينيين، اذا كانوا مستعدين للاحقة الارهابيين ومصادرتهم اسلحتهم واحتالتهم امام القضاء وتفكيك بنائهم التحتية».

■ الخليل- «القدس العربي»- اف ب: أفادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي نسف قبيل فجر أمس الاربعاء بالдинاميت في جنوب الضفة الغربية منازل ثلاث عائلات فلسطينية.

وجاء في بيان عسكري اسرائيلي ان الجيش اعتقل ايضا خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية وفرض حظر التجول على جنين في شمال الضفة الغربية «اثر ورود معلومات حول تحضيرات» لهجمات ضد الاحتلال.

وفجر الجنود منازل محمد عوض وجبriel جبور وحسام العروري في بلدة يطة قرب الخليل حيث يقيم 31 شخصا بينهم العديد من النساء والاطفال.

والناشطون الثلاثة معتقلون وهم متهمون بأنهم نصبوا كمائن على الطرقات ضد مستوطنين او عسكريين في المنطقة ادت الى مقتل خمسة اسرائييليين العام الماضي.

**«اصبحت المعاناة امام العالم هي معاناة اليهود ونحن لا وجود لمعاناة شعبنا»**  
**حماس والجهاد والشعبية تتمسك بالكفاح المسلح وتهاجم عباس**

**استراحة بوش تحاول اخراج عباس من ظل عرفات وتقديمه كقائد وليس كمندوب سام**

في ختام قمة ثلاثية عقدت في العقبة وضمته الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، ان السلطة الفلسطينية تتعهد بذل «كل الجهود لانهاء الانتفاضة». واعتبر الرئيسي ان محمود عباس «تنكر لعانا الشعب الفلسطيني وتذكر ان الشعب الفلسطيني ارثابي ويقتل اليهود»، مضيفاً «اصبحت المعاناة امام العالم هي معاناة اليهود ونحن لا وجود لمعاناة شعبنا وان المشكلة يهودية وقد جاء ابو مازن لحل مشكلتهم» في اشارة الى الاسرائيليين.

وقال الرئيسي ايضاً « يجب ان نتمسك بحق العودة التي لم يذكر منها ابو مازن اي شيء». ورأى الهندي ايضاً ان محمود عباس «دان الارهاب ضد الاسرائيليين وكان

من المفروض ادانة الاحتلال والارهاب الصهيونيين».

وشدد الهندي على ان «المقاومة الفلسطينية ستحافظ على المعادلة التي ارستها بانها ستستمر طالما بقي الاحتلال». الا انه اشار الى ان «ترتيبات او اتفاقات فلسطينية داخلية قد تتم في المرحلة الاولى، لكن (رئيس الوزراء الفلسطيني ارييل) شارون سيساعد على درجة خارطة الطريق الى قاع القبرة».

وتوقع الهندي ان يعقد ابو مازن لقاءات بعد عودته الى الاراضي الفلسطينية مع الفصائل الفلسطينية خصوصاً مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي وان «يطلب عدة مطالب وفي ضوء هذه المطالب سنرد عليه».

واوضح ابو مازن ان «لم يقدم شيئاً للفلسطينيين ومصممون كلّمه هو ضمان

امن اسرائيل وكلماته فيها غموض ومناوراة كبيرة فهو تحدث عن امكانية دولة بحدود (...)».

واضاف ان خطاب ابو مازن « جاء في اطار عزف شامل بدأته الادارة الامريكية لتشويه الصراع واعادة ترتيب عناصره بما يستجيب لامن دول إسرائيل».

واشار الى ان خطاب ابو مازن «جاءت كلماته مستحبة تماماً لما تريده الولايات المتحدة وللأسف تبنت كلمات ذات المفردات في كلمتي (الرئيس الامريكي جورج) بوش (ارييل شارون رئيس وزراء العد الجرم)». واكد ان شارون «اعلن الحرب على شعبنا في خطابه بانه لا حلول م المقاومة الفلسطينية، وما يحزن ا الحال العربية الرسمية (...) تستجيب بهذه النزعـة الاسرائيلية».

■ غزة-«القدس العربي»-وكالات: اعلنت كل من حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس تمسكها بالكافح المسلح وهاجمت بشدة رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس.

وقال القيادي البارز في حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي ان الحركة «ستقف الى جانب الشعب الفلسطيني ومع البندقية ولن تسمح لأحد بان يتزاول عن اي شبر من ارض الوطن فلسطين».

من جهةه قال محمد الهندي احد القادة البارزين في حركة الجهاد الاسلامي ان محمود عباس «قدم مسائل مجانية وتعهد بانهاء العملسلح في الانتفاضة، والمقاومة هي الورقة الوحيدة في يد المقاوض الفلسطيني».

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني قال

**استراتيجية بوش تجاه الشرق الأوسط قائمة على السذاجة والسطحية**

القادة العرب الآخرين». وترى الصحيفة ان احدى أهم المشاكل التي يواجهها الرئيس بوش هي الموقف العربي من رئيس الوزراء الإسرائيلي فحتى مصر الدولة العربية الأولى التي أبرمت اتفاقية سلام مع إسرائيل شعرت بنوع من الإحراج من استضافة شارون في شرم الشيخ مثمناً كاريزما الأمريكيون.

وبنفس السياق قالت صحيفة «الاندبندنت»، إن الهدف الواضح من قمة شرم الشيخ هو تقديم عباس على أنه أحد القادة العرب الحاضريين وليس موظفاً سامياً في سلطة فلسطينية يقوده ياسر عرفات الذي تسعى واشنطن إلى استثنائه من عملية السلام برمته. مشيرة إلى أن الحكامة الرباعية الذين شاركوا في القمة حضرواها بذوق الواجب ولكن بقليل من الحماس.

وأشارت «الفاييتشال تايمز» إلى أن الادار الأمريكية تخطط لترك فريق مكون من 27 خبيراً على الأقل ل蔓اعية وتنسيق نتائج قمة شرم الشيف والعقبة، ونقلت الصحيفة عن رئيس الكنيست الإسرائيلي قوله «إن اربيل شارون على استعداد لتقديم 17 مستوطنة يهودية في الأرض الفلسطينية المحتلة من المستوطنات التي تعتبرها إسرائيل شرعية»، ولكن خليل الشقاقي مدير المركب الفلسطيني للدراسات والبحوث السياسية يقول إن إسرائيل مطالبة بتكميل 34 مستوطنة على الأقل حتى يمكن إقامة دولة فلسطينية متربطة.

على جانب السلام».

ويقارن المعلقون بين مدخل الرئيس السابق بيل كلينتون الذي جعل من تحقيق التسوية هما خاصاً به، ولكن مدخل بوش للعملية السلمية يختلف عن مدخل الرئيس السابق الذي اتهمه بالاهتمام كثيراً بالتفاصيل وتجاوزها بوضع عدد من التحفظات، للوفود الفلسطينيين والإسرائيليين. ولهذا السبب فالكثير من الراقبين يشكرون بقدرات بوش وانه قادر فعلاً على تحقيق تقدم، ويبدو ان صورته كراعي السلام تظل محلاً للشك، فأداءه السياسي منذ وصوله للبيت الأبيض يشير الى انه يعتبر «من أكثر الرؤساء الأميركيين تأييداً لإسرائيل» بحسب المؤرخ والباحث الإسرائيلي افي شاليم. ويقول شاليم «اقسم الرؤساء الأميركيين الى قسمين، «إسرائيل اولاً» و«اصحاب اليد الشديدة»، ويعتبر والد الرئيس الحالي ممثلاً للقسم الثاني مع كارتير». وقالت «الاندبندنت» إن هناك مؤشرات تظهر ان المحادثات لم تكن بذات السهولة التي توقعتها إدارة بوش عندما رفض الحكوم العربي طلب أمريكا بالمضي قدماً في الاعتراف بإسرائيل.

وحظى رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس بعدد من التعليقات حيث كتب مراسل «ديلي تلغراف» قائلاً إن «مسؤولين في البيت الأبيض أشادوا كثيراً برئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس لكن لم يتضح لهم بعد ما إذا كان عباس سيتألـل الدعم الشعبي من الفلسطينيين وتغيير

وبحسب المراسل، ومن التصريحات التي تتسرب الى الصحف الأمريكية فالرئيس يعتبر «السذاجة» مزيجاً سياسية تجعله قادرًا على التوصل لتسوية مرضية لكل هذه الاطراف. وفي الوقت الذي سيحاول فيه شارون تغيير خريطة الطريق وتجاوزها بوضع عدد من التحفظات، خاصة في مجال الاستيطان، وان الرئيس الأمريكي مصر على تجنب هذه المحاولات او انه ليس مهمتها. وأشارت الصحيفة الى هذا الوضع قائلاً «لقد كرس شارون حياته العسكرية والسياسية حتى الآن لتوسيع رقعة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. ففcken المحرك وراء حركة الاستيطان وإقامة مئات الآلاف من اليهود على الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما عمل حتى الآن وبحماس لتأخير تطبيق بنود خارطة الطريق». ويتعامل بوش ببساطة مع هذه الاوضاع حيث يقول لمساعيه ان الاسرائيليين يبدون اموالهم، فهوذه المواقع الاستيطانية ستتصبح بيوتاً للفلسطينيين.

ويقول مسؤولون أمريكيون ان وصف بوش لشارون كرجل «سلام» سيلاحق الآخرين، فهو بمثابة المتر الذي يقياس فيه مدى التزام شارون. وبحسب (واشنطن بوست) التي نشرت يوم الثلاثاء تقريراً عن لقاء تم بين شارون وبوش، وقال فيه شارون «انا رجل أمن وسلام»، فرد بوش قائلاً «اعرف انك رجل امن، وعلىك العمل كثيراً

**ال المستوطنون سيتصدون لاي اجراءات لازالة مستوطنات عشوائية  
حزب اسرائيلي من اليمين المتطرف يفتح مكاتب في القدس الشرقية**

نواب) و«تيكوما» (النهضة، نائبان) و«موليديت» (نائب واحد). وكان هذا الترتيب الأخير بزعماء وزير السياحة رجعهم زئيفي الذي اغتاله ناشطون فلسطينيون في تشرين الأول (أكتوبر) 2001. ويدعو تكتل «الوحدة الوطنية» إلى إقامة دولة «إسرائيل الكبرى» وطرد الفلسطينيين القائمين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(سياحة) في افتتاح المكاتب الجديدة الواقعة في حي الشيخ جراح قبلة القنصليات الأمريكية، في القسم الشرقي من القدس الذي ضمته إسرائيل عام 1967. وتكتل الوحدة الوطنية ممثل بسبعة نواب في الكنيست (البرلمان، 120 مقعداً). ويضم التكتل ثلاثة تشكيلات صغيرة هي «إسرائيل بيتنا» (اربعية

المتطرف المثل بوزيرين في حكومة أرييل Sharon. وأوضح المصدر أن الوحدة ارادت من خلال هذه الخطوة التي اتخذتها يوم انعقاد قمة العقبة (الأردن)، التعبير عن معارضتها «خارطة الطريق» التي اقرتها الحكومة بتحفظات.

ليberman (مواصلات) وبيني إيلون الحكومية خارطة الطريق الأمريكية»، وذلك في رد فعل فوري على تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي Arie Sharon الدائبة بتفكير «المستوطنات غير المرخص لها فوراً». من جهة أخرى افتتح تكتل «الوحدة الوطنية» أمس اجراءات لازالة مستوطنات قد تخذلها الحكومة الإسرائيلية.

واضاف «ستتصدى لاي تفكير نقطات استيطان ونرفض كلية اعتماد ■ القدس-«القدس العربي» - 1 ف ب: اعلن الناطق باسم مجلس المستوطنات اليهودية غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة يشوع مور يوسف أمس ان المستوطنين سيتصدون لاي اجراءات لازالة مستوطنات قد تخذلها الحكومة الإسرائيلية.





## وزارة الدفاع الأمريكية تخطط لسحب قواتها من ألمانيا

أخبار تناقلتها وسائل الإعلام عن رغبة وزارة الدفاع الأمريكية في نقل الجنود الأمريكيين المرابطين في البلاد الألمانية إلى دول أوروبية شرقية كرد فعل على العلاقات المتخصصة بين برلين وواشنطن على أثر الحرب على العراق.

وقال تشارلز وورلد نائب رئيس هيئة اركان القوات الأمريكية في أوروبا أن ما تناقله وسائل الإعلام ليس أكثر من إشاعات ليس لها أساس من الصحة عن وجود اضطرابات بين الحكومتين الألمانية والأمريكية.

ونسبت مجلة «دير شبيغل» إلى مسؤول رومني على علاقة مباشرة مع المسؤولين الأمريكيين قوله إن 1500 جندي أمريكي سيغادرون في المستقبل القريب الأراضي الألمانية ليتوجهوا إلى ثكنات جديدة تم إنشاؤها في رومانيا.

وبحسب المرافقين فإنه من المتوقع مراقبة الجنود الأمريكيين الذين سيتم سحبهم من ألمانيا في موقع حربى للطائرات يسمى ميخائيل كوغاليكانتو الذي يستخدمه سلاح الجو الأمريكي في شن هجماته الجوية على العراق أو في موقع مانغالايا على البحر الأسود.

أما في بلغاريا فإن وزارة الدفاع الأمريكية قيد إجراء محادثات مع المسؤولين في صوفيا لنشر قوات أمريكا في ثكنات سارقوفو وغراف إغناطييف.

ت مصدر دبلوماسية غربية أن الدفع الأمريكية (البنغافون) لسحب قوات أمريكا منتشرة في بي المانيا ونقلها إلى رومانيا بارانيا. وحسب المصادر ذاتها فإن الأدلة الأمريكية تخطط لاستخدام ثكنات لاغراض تربوية على مدى العام الدالى الشرقيين. وهكذا فإن عدد الأمريكيةين المنتشرين في بلغاريا نيا يصل بإستكمال هذه الخطوة 300 جندي.

قال متحدث باسم البنغافون بوعية «دير شبيغل» الألمانية إن بث يدور عن اتخاذ قرار في غضون شهر وليس في غضون عدة سنوات، أنه سيتم نقل الجنود الأمريكيين من إقليم دولتين الشرقيتين قبل مأمومها في أيار (مايو) العام 2004 إلى شمال الأطلسي.

يابان جنرال أمريكي رفيع المستوى في نيسان (أبريل) من العام الجاري أشاد زيارة قام بها للعاصمة رفيعة صوفيا عن نية الإدارة الأمريكية إنشاء ثكنات سكرية في الدول الستة لدخول حلف الناتو، في إشارة إلى دول أوروبا الشرقية سابقاً.

من الجنرال رفض في حينها تأكيد



برلين-«القدس العربي»:

**إنتخابات الأردن: وزير الداخلية انضم لجماعة «الديجيتال» .. والحكومة تتوعّد فرق «إعدام» اليافطات .. وعاصفة «الغبار» اطاحت بعشرات المقرات الانتخابية**

**عمان - «القدس العربي»:**

أبرز طرائف الحملة الانتخابية المسورة التي يشهد لها الأردن هي تلك الشائعات التي يطلقها الخصوم على بعضهم البعض في إطار ما يسمى سياسة «حرق الأصوات» حيث يطلق شخص ما في إجتماع ما شائعة أو علامة حساسة عن مرشح قوي وخلال ساعات تكون المعلومة بين ألسن القواعد الشعبية للمرشح المعنى. وهذا حصريا ما يحصل يوميا مع نخبة من أبرز المرشحين لانتخابات 2003، فاحد المعينين في إحدى دوائر العاصمة لم يعصم لقب «الحاج» الذي يستخدمه قبل كل بيان او ايفطة او شعار إنتخابي من حمى الشائعات حيث قبل انه استخدم بليوزرا ضحاما تعود ملكيته لشركة مقاولات ضخمة وصعد الى أعلى نقطة تصلها ذراع البليوزر وأطلق النار من مسدسه على السمساء لكي يثبت انه «ليس متدينا» وهذه الشائعة التي تنتشر كالنار في الهشيم يجدها المرشح سيساسية او اجتماعية وبالنسبة لرواد عالم الشائعات في موسم الإنتخابات، فالبارز عبد الهادي المجالي «مغضوب عليه» من الدولة، وفරصه بالفوز في محافظة الكرك ليست مضمونة رغم حضوره السياسي والقطبي والحزبي الكبير، وبالنسبة لوسط النمية البارز المرشح بمدينة الزرقاء بسام العيداني يسأل دائمآ عن واقعة «مصالحة» لسيء الذكر بنیامن نتنياهو اما الداعية الشیخ عبد المنعم أبو زنط فهو مرشح «تربيبي» يستهدف جماعة الأخوان بالدائرة الثانية في العاصمة.

وعالم الشائعات يملأ الآفاق فمسؤول بارز يستخدم آيات لدعم والده المختوم ذي الشعبية الكاسحة رغم انه (الوالد المرشح) لا يحتاج لدعم أي شخص او جهة باعتباره من أكثر وجهاء العاصمة كrama مع الناس بالوقت والمال.

وحل الشائعات طويلا ويطال الحكومة نفسها، فرغم إستحالة عملية «التزوير» او التحايل ينتج المرشحون أنفسهم احيانا شائعات عن عمليات تزوير متوقعة خدهم عن طريق توجيهه أصوات الناخبين من موظفي الحكومة لصالح مرشح دون غيره، وثمة شائعات ايضاً عن أصحاب رؤوس أموال ضخمة وشركات كبيرة تدعم مرشحه دون غيره.

و رغم ان عملية فرز الأصوات بعد الإقتراع ستجري هذه المرة في نفس قاعة التصويت دون الإضطرار لنقل الصناديق الان البعض مصر على ان الحكومة أعدت من الآن «станديقها» حيث كان يعتقد ان الصناديق في الماضي كانت تتبدل اثناء نقلها من قاعات التصويت إلى قاعات

الفرز. ووزارة الداخلية لهذا الموس سجلت سابقة هي الأولى من نوعها حيث ستنجri كل مقتضيات عملية الفرز برمجياً وغير المزمعة الرقمية، الأمر الذي دفع بعض المرشحين لضم وزير الداخلية الحالي قبطان الجالي لفريق «الجيجالات» الحكومي. وقبل صدور قرار قضائي يمنع ترشيحها كانت المعارضة المعروفة توجان الفيصل من الشخصيات البارزة التي نهشتها ولا زالت شائعات الإنتخابات فهي ينظر الكثير من اليساريين تدعى «لتعددية الأزواج» كرد على تعددية الزوجات رغم ان كل ما تطروحه فكري تحرري للمرأة.

ويوضح شديد اصبع الشائعات مسألة طبيعية خلال الموسم الإنتخابي لكن غير الطبيعي هو الإنتشار غير المبالغ به لظاهرة «تفزيق» الياقات الإنتخابية حيث تتحول في ساعات الفجر وتحت سكون الليل «فرق الموت» المتخصصة بـ«إعدام» يافطات الناخبين وما يتصحّر المرشح خصوصاً إذا كان «ثقيلاً» ولمليئا حتى يجد يافطاته المكلفة قد تحولت لهشيم في أكثر من مكان وهي ظاهرة لم تكن بارزة في الإنتخابات السابقات لكن السلطات حذرت ملتنا فرق إعدام الياقات الإنتخابية بأنها ستلقي القبض على كل شخص يضبط وهو يمزق يافطة إنتخابية وسiodع السجن ويحاكم

**اتهام بوش بالجيء للمنطقة هروبا من مشاكله بالعراق.. وانتقاد المعارضين لعدم وجود طريق آخر .. وحملة ضد اعداء العروبة المؤمرkin**

**شرم الشيخ والعقبة**

اشياع اهواءه المريضة، فهو يكره تيارا سيسىءا معينا ويكره العقيدة السياسية التي تقوم عليها هوية الشعب وثقافته وتقاليده، وأن هذا التيار هو صاحب الشعوبية الاكبر فلا يجد المثقف المريض - مدفوعا بكراهيته للذات - سوى حل واحد لسد ابواب امام الوطنيين المتزمنين من كافة التيارات وهو التحالف مع الشيطان اذ لزم الامر. المثقف المريض يروج لفكرة خطيرة مفادها انه يكفي تغيير علبة الدواء المتهى الصالحة ووضع نفس الدواء في علبة جديدة مطبوع عليها تاريخ صلاحية جديد لكي ينصلح حال النظم، ما ارتد ان قوله خالل اسابيع الماضية هو ان الذين يطالعون بـ«اصلاح او تعظيم» النظام يخدعون انفسهم لانه لا حل الا بتغيير الشروعات الاصلاحية ولا تحطيم الامال الكبيرة حتى لا يشعر الناس باليس من كل شيء!.

واخيرا سخرت «مايو» من اتهامات المعارضة للحكومة بأنها تعامل في قضية الواقعية والبراغماتية، وهذا لا يختلف عن زعم هذه الانظمة بأن مهادنة اسرائيل واقعية، وان من انصار الواقعية، والمعروف عنى في محطيه انى انسان «براغماتي» اي احدد العلاج ولا اترد في الوصول اليه من اقصر الطريق. وهذا ارى انه من التدليس وصف مهادنة النظم العريم ومهادنة اسيا اثبا، بالواقعية، لأن سيكون جهة قومية تعاون الجمعيات والمنظمات الاهلية في اداء دورها ورسالتها، حيث ستقوم هذه الجمعيات والمنظمات بمخاطبة المجلس وأبلغه بما يكون لديها من ملاحظات او شكوى الى الشيطان. الآخر موجود علينا ان نتعامل بل تناهيا معه سواء كان امبراطورية امريكية او التعديلات التي تراها في التشريعات او في الاجراءات العمل بها حماية لحقوق الانسان، أما في غير وجود المجلس، فقد كانت المنظمات الاهلية ليس امامها الا ان تبلغ ملاحظاتها وشكاؤها ومقترناتها الى الجهات التي هي مصدر الشكوى او تلجأ الى نشر هذه الملاحظات في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى كلاما امكنا.

ومرة اخرى لا تشهووا الافكار الجميلة والمشروعات الاصلاحية ولا تحطيم الامال الكبيرة حتى لا يشعر الناس باليس من كل شيء!

والوضع سيكون اصعب في تحقيق فلنبدأ بالانفلاق قبل ان تتهاوى وتنهار قلائهم؟!،

والوضع سيكون اصعب في المناهج التعليمية بضغط امريكي والغت مادة الدين واحتل محلها مادة الاخلاق فقلات «مايو»: «ربما تكون مادة الاخلاق المستحدثة هي السبب المباشر في تجدد الادعاءات التي تتحدث عن تغيير المناهج وال العسكرية العالمية، وانه من دواعي الحزن على ما نحن فيه من تبدل حمل الاجداد والباء مثلاً بحدة في وقت تجد فيه اناساً لا يحتملوا

المفاهيم عن «الآن» و«الآخر» على اساس ان صحة الآتا لا يمكن ان تتم بخطاب ثقافي مشنج هذه الجمعيات والمنظمات باعتباره يقوى على رفض عصبي لذلك الآخر باعتباره الشيطان. الآخر موجود علينا ان نتعامل بل تناهيا يتكلمون!

فمصر العربية لم تكن منعزلة ابداً و حتى والفرات لم تكن هناك علاقه بتات بين فرض نظام دوليا جديداً وهذا التناهيا ليس فرض بقاء فقط، بل اختيار ارادى قائم على قناعة كاملة باننا نستطيع ان نتعلم منه ونأخذ عنه انتقالاً وانفلاقاً - اليابان والصين- تتحطم كل الاربعاء مع الحاسب سعيد كمال قطب في فقرة قيود عزلتها امام طوفان الانفتاح والثورة العلمية الجارفة، ومن عجب ان هؤلاء الذين يناصبون القوميين العرب العداء اليوم ان لم يكن من الامم افضل من الغد وان التاخر ليس من ابناء اصحابها في حضارة الغرب كانوا بأمس القرب كهنة ودواريش في ساحات الشيشوعية والماركسية واللينينية وهي ايضا الذين كانوا يتهموننا بالرجعيه والوثنه والظلم عن الشعب باضعاف اليمان وهو التضامن والانفلاق قبل ان تتهاوى وتنهار قلائهم؟!،

والوضع سيكون اصعب في المناهج التعليمية الان وبسرعة قبل فوات الاوان والا فلن تقوم لنا بضغط امريكي والغت مادة الدين واحتل قائمته لان الكيل طفح والتهديف جار وكفى البعض ضاعياً للأمانة لتحقيق امانى الامة في الورقة في ظل العصر التكتلات الاقتصادية عبد السلام محمد عبد السلام الذي قال في قصيدة له بـ«الوفد» يوم الثلاثاء سنتجه فوراً ونفتح لها مساحة لافتة بها.

**القومية العربية**

تراثنا هو موطن عرب اليوم: مدد بالصلاح الدين والى قضية تطل برأسها من حين لآخر وهي حسین عربی مسلم ورئيس دولة عادلة الشقيقة لذلك فهو فرد عربی مسلم قبل ان يكون رئيس جمهورية لذلك انا حرية جداً على هذه حساب ما يريد هذا الغرب بنا.. ثم عن اي انعزال يتكلمون!

خطوة مهمة الى الامام تساعده في دفع العجلات على الطريق الصحيح، وإذا كان البعض يعترض على القيمة الخامسة بحجة أنها لا تمثل كل العرب، أو لأنها لم تتحصل على ضمانات كاملة تؤكد أن المسيرة سوف تبلغ أهدافها، فيفي هذه القمة أنها لم تتمكن إلى ترف الانتظار، وسعت للتعامل مع موقف أمريكي جديد، يؤكّد التزامه بانهاء الاحتلال الإسرائيلي للارض العربية وقيام الدولة الفلسطينية، وتتسانده رياضية بلوش إلا إذا كان الرفض متفقاً عليه، مثلاً طلب بلوش من قبل اصحاب اسرائيل من الضفة ولم تنسحب، وقد صدق العرب كلام بلوش عن اقامته دولية تشمل الاتحاد الأوروبي والروسي والأمم المتحدة. ثم ان حفناً نسائل هؤلاء المعرضين عن البديل؟!، وهنية هذه القضية ستكونصالح بلوش ورداً على الذين يصفونه بأنه شيطان ضد الإسلام إذ كتب الدكتور نشوى عبد الحميد السيد اختصائية امراض النساء والتوليد بمدينة الاسكندرية مقالاً عن «بوش وختان الإناث» نختار منه الفقرة التي ابدأها شارون على خارطة الطريق ولا يزال العرب يصدقون لأن دوبيا التخلف العقلي ناقصة في السوق».

هذا صحيح؟ ولكن كيف عرف احمد رجب هذا السر الذي عرفه ايضا زميلته لها عبد الفتاح وكانت عنه بنفس العدل لتبيين التخلف عقلياً: «لولا الصعوبات البدائية التي يقابلها الامريكيون حالياً في العراق والمستقبل المبهم غير المأمول الذي ينتظره معه مثلاً هذا الشعوب صعب

# فضائيات

# عمو بابا حبيب الملايين

\*د. عماد عبد الرزاق

■ سنوات وأنا اسمع من الأصدقاء العراقيين في عاصمة الضباب عن المدرب المخضرم لفريق كرة القدم العراقي، عموماً، إلى أن رأيته أخيراً في برنامج «دنيا»، الذي عاد إلى شاشة أبو ظبي بعد حرب تحرير العراق الذي لا يزال محتلاً (أو حرب الاحتلال العراقي الذي لم يعد حراً، وبما أيضاً حرب التحرير الشفوي / التحرير التحريري)، الأول على ورق، مكتوب، وموثق، ومصدق عليه من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكل الشعوب الحية للإنسان، الثاني طبقه، يعني مجرد كلام في الهواء يردد الأمريكان، أي الأسماء تفضلون، مش مهم فالاختيار لكم). وقد خلع «دنيا» حلته الاجتماعية شبه الترفية وعاد إلينا مرتدية حلقة عراقية منسوجة بخيوط سياسية، لأنه «في ثوان قليلة.. الدنيا تغيرت، وكان على دنيا أن تغير»، كما تذكرنا ليلي الشيخي صاحبة الـ«دنيا».

كانت حلقة مشحونة بالعواطف والحوارات المؤثرة، خاصة وأن ليلي الشيخلي استعادت فجأة لمحتها العراقية (أو العراتشية) في حوارها الودود مع عموماً وزوجته جوزفين عزيز التي تحدثت هاتفيًا من كندا. لا يخالجني شك الآن أن عموماً باباً اكتب هذه المكانة لدى العراقيين عن جدارة، فهو شخصية تثير الاعجاب حقاً لأنّه يبدو واحداً من تلك الشخصيات «الأكبر من الواقع»، خاصة وهو يتكلّم عن معاناته بصوت خفيض متودّ بقدره، وهو أكبر من الواقع الذي عاشه ولم يتحّن ولم يتراجع عن جرأته في الانتقاد والتمسّك برؤيه في مواجهة تسلّط الطغاة.

وقد كرر أكثر من مرة أنه كان يعبر عن رفضه لتدخل «رئيس اللجنة الأوليمبية العراقية» في شؤون المنتخب العراقي بفرض اسماء وشطب آخرين والإبقاء في المسائل الكروية. وبينما أن عموماً باباً استنكر أن ينطق باسم رئيس اللجنة الأوليمبية فاضطررت ليلي أن تشير إلى أنه عدي صدام حسين. وهنا فاجأتني نفسى الأمارة بالسوء متتسائلة: ترى يا هل ترى أين سمعت كلاماً مشابهاً لذلك عن ابن زعيم دولة (تأفترقت) حيث، أي صارت إفريقيا، يرأس اتحادها الكروي /الرياضي / الأوليمبي، ويستعد لترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الإفريقي، بناءً على طلب الجماهير، على حد قوله بأن «الغالبية، لا ليست الغالبية، بل العديد من البلدان تمارس على ضغوطاً وتستثنى وتطالبني منذ سنوات بالترشح للمنصب لكنني كنت أؤجل الأمر لأنّ شغالي بأشياء ومشاريع أخرى».

أعود إلى عموماً باباً، وهو اسم الداعي الذي اختاره له العراقيين اختصاراً لاسميه الأصلية عمانوئيل بابا، فما أثار إعجابي أيضاً بالرياضي المخضرم هو تواضعه في الحديث عن إنجازاته طوال أكثر من ثلاثة وخمسين عاماً لاعباً ومدرباً (تسعين مباراة منها 57 فوزاً و 12 تعادلاً). يقول عموماً بابا أنه في الخمسينات كان أول لاعب عراقي يمتلك سيارة، أم الآن فهو لم يمتلك سيارة طوال الخمسة عشر عاماً الأخيرة. سمعت كلاماً مشابهاً لذلك قبل خمسة عشر عاماً من الرحيل محمد حسن حلمي، رئيس نادي الزمالك المصري في برنامج بالتليفزيون حين قال للمذيعة إنّ أقل لاعب في فريق الزمالك أو أي من فرق الدوري الممتاز في مصر يمتلك سيارة، وأنا حتى الآن ليس لدى حتى بسيكتيته، أي دراجة. واليوم يبلغ الراتب التقاعدي لعموماً باباً ثلاثة دولارات!

شكراً عموماً باباً، بالأصلّة عن نفسي، وليس بالنيابة عن جماهير الكورة العراقية.

## اجسادهم في إسرائيل.. وفروبيهم في العراق

في نفس «الدنيا» العراقية تناولت الحلقة موضوع اليهود العراقيين في إطار سلسلة على ما يbedo عن الأقليات في العراق، وتنقلت بنا الكاميرا من واقع اليهود البالغين في العراق (58) حسب تقدير أستاذ الدراسات العبرية في جامعة بغداد، د. خضر البدرى؛ إلى اليهود العراقيين الذين هاجروا إلى إسرائيل (230 ألف يهودي غادروا العراق ما بين 1950-1951) ومن بين هؤلاء لطيف دورى، والصحفى الناشط السياسي (ورغم أننى لا أحب كلمة «ناشط» تلك لأنها تترجم حرافية لكلمة activist، لكن هنا هو ما وصفه به البرنامج) هذا الرجل كان أكثر المتكلمين فصاحة في التعبير عن حنينه إلى الوطن الأم، حين قال «أجسادنا في إسرائيل وكلوبنا في العراق».

وأشار إلى أن الجالية اليهودية العراقية عاشت في تآخ لأكثر من ثلاثة آلاف سنة. أما قضية العودة فهي صعبة، وتمني الرجل أن يعود ذات يوم، ولكن «بعد أن يطرد العراقيون الأميركيان»، وأكد لنا أنه في حال السماح لهم بالعودة فإن 90 في المائة من الجالية العراقية في إسرائيل سوف تعود، وأن 99% من اليهود العراقيين لا يؤمنون بالصهيونية، بل إن خمسة في المائة فقط من المهاجرين لا يؤمنون بالصهيونية.

ورغم أنه وأشار إلى أن قضية التعويضات قضية ثانية، إلا أن عراقيين آخرين (حوالى خسمائة) يطالبون الحكومة الاسرائيلية بالسعى لاسترداد ممتلكاتهم في العراق. وقد خرجوا جميعاً يحملون سوى ملابسهم، على حد تعبير أحدهم. والغريب أن الموضوع تمت مناقشته من أكثر من جانب في الحلقة، إلا أن أحداً لم يخطر له أبداً أن يطرح السؤال البديهي المقابل: وماذا عن ممتلكات الفلسطينيين في إسرائيل؟ ولا حتى بإشارة عابرة. أحسب أنهم لم يشعروا أن «يزعوا الضيوف» من أولاد عمومتنا؟

کل رفز، علی، ادھارہ

■ في برنامج «حوار مفتوح» على قناة «الجزيرة» استضاف غسان بن جدو ثلة من الخبراء من الدوحة إلى واشنطن مروراً بالقاهرة، في حضور ثلة أخرى من المواطنين العرب في الاستديو. خبير الإرهاب الأمريكي ستيفن شوارتز، أخبرنا أنه ينحدر من أب يهودي وأم مسيحية وقد اعتنق هو الإسلام. وقد أتفى بأن العمليات الإرهابية الأخيرة في الرياض والدار البيضاء تعكس خوف الوهابيين السلفيين من تنصيب حكومة شيعية في العراق، ومن ثم امتداد التفوز الشيعي وسيطرته في المنطقة. لكن د. محمد عمارة من القاهرة وصف كلامه بأنه مضحك، خاصة وأنه يصدر عن رجل يفترض أنه خبير في الإرهاب والحركات الإسلامية. ثم عدد الأسباب وفي مقدمتها الغطرسة الأمريكية في المنطقة، مشيراً إلى أنه ينشر الظاهرة فقط ولا يبررها. أما عن مسؤولية الحكومات العربية فقد قال د. عمارة أنها ضعيفة ومغلوبة على أمرها أمام الغطرسة الأمريكية. هنا يكفي د. عمارة بتبرير الظاهرة ويمسك عن تفسيرها!).

ومن أطرف المداخلات التي وردت في الحلقة إشارة د. عمارة إلى أن الشيخ الغزاوي كان يضحك سخرية كلما سمع عبارة «التقى وزير الخارجية القطري نظيره الأمريكي»، لأن الفارق شاسع في القوة والجبروت والثروة والسيطرة والتفوز بين بلديهما، فكيف يكون الأول نظيراً للثاني؟ لغرض في نفس يعقوب، وربما بمحض الصدفة، شاء د. عمارة أن يضرب المثل بالوزير القطري بالذات، ولم يكت هذا ليمر ببساطة دون أن يقفز مقدم البرنامج في كرسيه (طبعاً أنا أبالغ حينين)، فانبرى بمداخلة سريعة ومقتضبة حول «قضية النظير» وكيف أنها إشكالية معقدة جداً جداً لا بد من الوقوف عندها، بعد قليل. وفي أول فرصة ستحت له بعد مداخلة من الخبير الأمريكي، انبرى بن جدو ليجلو اللبس وبيدد سوء الفهم الذي عساه أن يكون قد تسرّب إلى عقول المشاهدين (لا قدر الله)، ولويشرح نظريته في النظرية «النظيرية» النظرية للنظارء والمتناظرين ومن لف لفهم من غير المتناظرين أو فاقدي الخاصية النظيرية»، (نظير ومنظور وبينهما ناظر، وفقاً للتخاريجات المجمع اللغوي)، موجهاً كلامه لدكتور عمارة قائلاً إنه يجوز أن أقول أنت كاتب ومفكر إسلامي ونظيرك الكاتب والخبير الأمريكي (المسيحي/ اليهودي سابقاً المسلم حالياً) ستيف شوارتز. لكن هيبات أن يترك د. عمارة هذه المعالجة التنظيرية تمر دون رد فصيح، أو ما بدا أنه «تصحيح» لسوء الفهم الذي نشأ عن اختيار وزير عربي بالذات، فقال إن الأمر لا يقتصر على الدول العربية، وينسحب أيضاً على دول أخرى، «فتونى بليير البريطاني ليس نظيراً الجورج بوش الأمريكيان، بل تابعاله»، على سبيل المثال فقط.

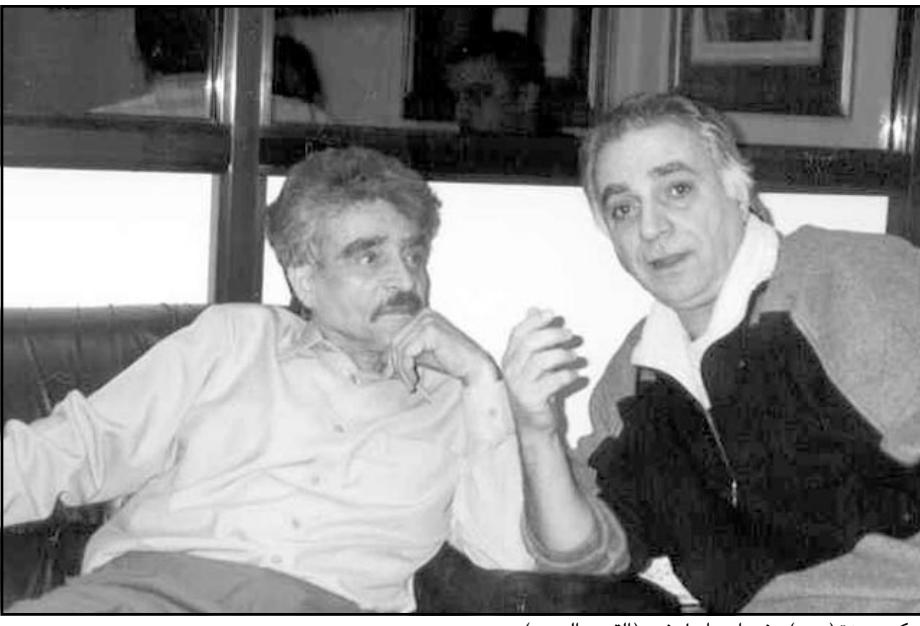
لا أرض فوك يا دكتور عمارة (ومش مهم بقى إذا زعل تونى بليير، لكن مفيش داعي نزععل مننا أي وزير عربي. مش كده ولا إيه).

**ثنائي غنائي غير ناجح بين عبدالله الرويشد وغادة رجب**  
سيغني قريباً لفهد اسماعيل فهد من الحان كوكب حمزة:

**الميزتين الجميلتين لصوت عبدالله وغادة في أغنية**

كوبنهاكن - «القدس العربي»

-من حسن السكاف:



نوكب حمزة (يمين) وفهد اسماعيل فهد (القدس العربي)



Page 1

**الميزتين الجميلتين لصوت عبدالله وغادة في أغنية**

– من حسين السكاف:

إن ما يميز فنان قدير له تاريخ فني طويلاً كالفنان والمطرب الكويتي عبد الله الرويشد، هو الجهد المضني الذي بذله في إخراج أغنية تؤثر بالمستمع العربي من الوهلة الأولى، وكلمة إخراج هذه بعيدة عن مفهومها السينمائي، حيث تحتوي في مضمونها، اختيارات النص الشعري للأغنية، والجمل الموسيقية التي تحتوي هذا النص، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي ستطرح فيها الأغنية.

فمن خلال متابعي لهذا المطرب الذي أحببت بصوته  
منذ بدايته، ومنذ سماعي لأغاني شريطيه الغنائي الذي  
أصدره بداية الثمانينيات، والذي أذكر منه أغنية «يا  
ماشي درب الرزق» و«قلبي الملتاع» حتى يومنا هذا، لم  
أجد في أغانيه أي نص غنائي غير موزون، أو جملة  
موسيقية خارجة عن المفهوم الجمالي لعالم الموسيقى،  
أي إنه مطرب بعيد جدًا عن التهريج الغنائي الذي  
تزدهر فيه ساحة الغناء العربي في ثقافتنا الزمنية  
الحالية.

للفنان عبد الله الرويشد تجارب لحنية جميلة، فهو يغنى من الحانه أحياناً، وأحياناً أخرى نسمع بصوت بعض المطربين أغانيات من الحانه الجميلة، ولكنه وفي أكثر من لقاء قراته أو سمعته، لا يطرح نفسه كملحن، بل هو فنان مطرب يعيش الكلمة الشعرية التي تأخذ أحياناً إلى ملاعبة أوتار عوده ليخرج لحناً موسيقياً لا يخلو من الجمل اللحنية المتقدة، والتي تظهر المخزون الثقافي الموسيقي لدى هذا الفنان.

شاهدنا خلال الأيام المنصرمة المسلسل التلفزيوني

الكويتي الذي يحمل اسم «سهم الغدر» من على شاشة تلفزيون الشرق الأوسط الفضائية mbc، هذا المسلسل الذي أخرجه للتلفزيون المخرج رمضان علي، لا يخرج عن نطاق السلسلات العربية التقليدية، حيث تنتقل الكاميرا بالمشاهد بين أريكة وأخرى، أو بين مكتب وأخر، فيتعطش المشاهد إلى رؤية شارع أو متنه أو أي مكان عام آخر، ليس هذا المهم، بل المهم في هذا المسلسل هي أغنية المقدمة والنهاية له، هذه الأغنية التي قام بتألئفها الفنان عبدالله الرويشد وكتب كلماتها الشاعر علي العتوقي، المفاجئة في هذه الأغنية هو أننا نعودنا سمع حلاوة الصوت بجوياته العالمية والجميلة من الفنان عبدالله الرويشد، وتعودنا أيضاً أن نسمع دفء الصوت بنعومته الحريرية من حنجرة الفنانة المصرية غادة رجب، ولكن الذي لم نتعد عليه، أو لم نسمعه من قبل، هو أن تمتزج تلك

## كرم مطاوع: «الفتى مهران» فارس المسرح المصري

من هیام الدهبی:

**يصر على الظهور رفقة زوجته وابناته  
الممثل المغربي رشيد الوالي: عندما يقدم  
الفن عملاً مستفزًا يرفضه الجمهور**

الرباط - «القدس العربي»

-من محمد البقالي:



فارس المسرح المصري كرم مطاوع

هذا يدل على انتا بصحه جيدة، وان الحس الجتمعي لم يتبدل

- في رأي حكم الجمهور له وقعة وعندما يحكم على فيلم بالتجاوز أو بعدم الجودة ففي ذلك دعوة لمراجعة الأمور.
- ظهرت عرفة مؤخرا في فيلم «بعد» في لقطة اعتبرت خادشة، ماسر هذه الجرأة الزائدة؟
- ليست هناك جرأة زائدة، من بدأياتي الأولى كان هذا هو بيديني، لماذا لا تطرح مشاهد القتل والذبح والعنف مشكل عند البعض وتطرّحها المشاهد الغرامية فقط.
- في النهاية فيلم «بعد» يعالج قصة شاب ضائع يبحث عن مستقبله من أجل ذلك كان مستعداً أن يبيع شبابه مقابل الحصول على الورقة التي سترنه فرصة الهجرة.
- ماذا لو خرج الفيلم بدون اللقطة المذكورة أكان سيؤثر على جماليته؟
- لا، ولكن المنتج يفرض شروطه ويريد ان يكسب الجمهور.
- إذن هناك حضور قوي للمنطق التجاري على حساب الرسالة؟
- السينما صناعة والمنطق التجاري حاضر لا يمكن نفيه، ولكن هذا لا يعني أن أقبل بأي شيء يطلب مني. طبعاً المنتج له شروطه والمخرج له شروطه وأنا لي شروطني أيضاً، عرضت علي العديد من الأدوار ورفضتها لأنها لم تتناسب مع الأدوار التي أريد أن أجسدها.
- تجد ان هذه المشاهد يمكن ان تشاهدها العائلة دون حرج؟
- أكذب عليك، إذا قلت نعم، هناك بعض الإحراج ولكن الأمور تمر.
- ماذا عن أسرتك أنت لا يطرح ذلك مشكلاً مع زوجتك مثل؟
- لا هي تعرف أنني أقوم بعملي، كما تعرف أنني مرتبط بأسرتى، لذلك تجذبني أحقر على الظهور رفقة زوجتي وإنباني دائمًا.

الظواهر. وننوجه بالخصوص إلى الشباب الذي لا يجد دوراً للشباب ولا يجد مساراً ولا دوراً للثقافة تمتضي طاقاته وتوجهه التوجيه الصحيح...

- هذا على المستوى النظري، واقعياً لا تعتقد ان الفن غلغ على الفرجة على حساب الرسالة؟
- أعتقد أن العكس هو الذي حصل في المغرب، فالذي ينقضنا هو الفرجة وليس الرسالة ، الشيء الذي دفع الناس إلى الهروب من مجموعة من الاعمال غابت عنها الفرجة وطغى عليها الخطاب المباشر.
- واعتقد ان الاعمال الفنية التي أنجزناها أخيراً استطاعت ان تحقق اقبالاً جيداً لأنها خاطبت الناس بمشاكلهم الحقيقية، ووجد فيها الناس أنفسهم وكأنهم ينظرون إلى وجوههم في المرأة.
- هل تعتقد أن مرأة الفن يجب أن تظهر كل شيء مهمها كان عارياً؟
- هناك طبعاً ضوابط وقيود، ولكن لا تننس ان الفن من في المغرب من مراحل صعبه لم يكن يستطيع فيها التعبير عن نفسه، الشيء الذي جعله ينحو في هذه اللحظة التي تمكن فيها من ذلك هذا المنحى. ربما نعيش لحظة فوضى عارمة ونحاول اللحاق بالآخرين وتعويض الوقت الصائمه، لكن لا بد منها لاكتشاف الذات. هناك من هو مع وهناك من هو ضد ولكننا سنصل في نهاية المطاف.
- ولكن هل تعتقد ان الرغبة في الوصول يمكن ان تبرر مشاهد العراء التي غزت السينما المغربية؟
- بصراحة انا مواطن مغربي مسلم وما يضر المجتمع يضرني، السينما تعالج مواضيع بطرق مختلفة، هناك مواضيع لا يمكن الحديث عنها ومجرد التطرق لها يعتبر من الطابوهات . في نهاية المطاف هناك واقع قائماً انتحدث عنه ام نسكت عنه؟
- ليس ثمة طرق للحديث وطرحها مع الحفاظ على خصوصية المجتمع؟
- هناك أمر أساسى وهو أن السينما عندما تقدم عملاً









**دورة الألعاب الرياضية العربية إلى العام المقبل بسبب الزلزال المدمر.. الجزائر تقرر تأجيل**

**الجزائر- «القدس العربي»:** قررت الجزائر تأجيل دورة الالعاب ياياضية العربية العاشرة التي كانت تبررة في سبتمبر القبيل الى شهر وابريل 2004 بسبب الزلزال الذي ضرب الجزائر مؤخراً، حيث ان عبد العزيز فقليقة رئيس الجزائر قد اتخذ قرار جليل لدى رئاسته لاجتماع مجلس زراء الخاص بتداعيات الزلزال التي رربت المنشآت القاعدية في مدinetى زانث العاصمة وبورمدادس كما

## لقاء ميلانو لألعاب القوى: تألق الجزائريين القرنى وحماد

■ الامريكي تيم مونتغمري صاحب الرقم القياسي العالمي وقد سجل رقمها عادي مقادره 10,11 ث. وهو ثالث سباق لونتغمري هذا الموسم بعد حلوله ثانيا في لقاء مكسيكو، و الأول في لقاء اوساكا الياباني علما بأنه خاض سباق التتابع 4 مرات 100 م مع منتخبه بلاده في لقاء فيلادلفيا وجاء في المركز الاول ايضا. ويستعد مونتغمري لخوض التجارب الامريكية المؤهلة الى بطولة العالم علما بأنه حل ثانيا في البطولة الاخيرة في ادمونتون (كندا) وراء مواطنه موريس غرين. وستكون المنافسة قوية بين مونتغمري وغرين في باريس.

## فوز كبير للاهلي على كفرسوم في بطولة درع الاردن

■ عمان-أ-ف ب: حق الاهلي فوزه  
ول ضمن منافسات المجموعة الأولى  
بكرة الاردن في كرة القدم عندما  
حق كفرسوم ٥-٢.  
و سجل علاء المؤمني (42) وطارق  
يصل (62) وبسام الخطيب (73)  
لي عبد الله (86) وموفق اكرم (88)  
اد الاهلي، وسمير عبيادات (80)  
كر عبيوني (90).  
وبات الاهلي ثالثاً برصيد ٣ نقاط،

ورامي حمدان (البقعة).  
وس - يغيب رافت علي وفيصل  
ابراهيم عن صفوف الوحدات الذي  
سيلتقي السبت المقبل كفرسوم، في  
حين سيغيب لاعباً البقعة عن المباراة  
مع شباب الحسين التي ستقام في اليوم  
ذاته.  
ولعب امس الاربعاء ضمن المجموعة  
الثانية الفيصلي مع الحسين والرماة مع  
اليرموك.

في حين يبقى كفرسوم خامساً من دون  
رصيد مثل شباب الحسين.  
وواصل الوحدات حامل اللقب  
والبقاء انفرادها بصدارة المجموعة  
الاولى برصيد ٤ نقاط اثر تعادلها  
بهدف لعوض راغب (17) مقابل هدف  
لثبات عبيادات (22) من ركلة جزاء.  
وطرد الحكم الدولي جهاد ربيع  
اربعة لاعبين هم رافت علي وفيصل  
ابراهيم (الوحدات) وجمال الوحيدى

## الجيش يفقد لقبه في كأس سوريا

مشق - أ ب: فقد الجيش لقبه بطلًا لكأس سوريا في  
القدم أثر هزيمته أمام ضيفه الاتحاد بهدف وحيد  
سوان البرش (59) في دمشق في اياب الدور السادس  
من المسابقة، وكان الاتحاد فاز ذهاباً 1-2، وسليقتي في  
الثانية (ربع النهائي) مع القرداحة الذي تأهل بدورة  
جانب خطين وأمية. وتختتم مباريات الایاب الجمعة  
التالي في دمشق الوحدة مع المجد (ذهاباً 1-0) وفي حمص  
راما مع اليرومك (ثنائية)، وكان الكرامة فاز ذهاباً 2-صفر.  
وحماول الجيش منذ بداية الشوط الاول الضغط على مرمى  
الاتحاد الذي نجح بدوريه في اغلاق منطقته معتمداً على  
جمات المرتدة، وبدأت خطورة الجيش بعد دقائق بكرة  
يديدة لعامر الابطح ابطل حارس الاتحاد محمود كركر

## متفرقات من ملاعب العالم

■ اختار فنربخشة التركي المدرب الألماني كريستوف داوم لقيادة فريقه لكن هذا الاختيار خلق مشكلات بدن ان يحل الازمة التي يخبط فيها النادي، وجرى اختيار داوم خلال عملية تصويت وافق خلالها 11 من اعضاء الادارة على تعينه وعارض 3 فقط. وعلى الفور اعلن احد نواب رئيس النادي عطية كيات استقالته معتبرا «الاختيار مخالف للاصالة» في اشارة الى المشاكل القضايانية للمدرب الألماني الملحق بتهمة تعاطي الكوكايين، وهذا السبب على الارجح تغيب رئيس النادي عزيز يلدريم عن عملية التصويت. واحتل فنربخشة الذي لا يملك مدربا منذ شهرين بعد استقالة التركي اوغوز خليفة الألماني فيرنر لورنت، المركز السادس في ترتيب الدوري.

■ بات البرازيلي كافو مدافع روما الإيطالي قريبا من توقيع عقد مع ميلان بطل أوروبا.

ونكملت وكالة الانباء الإيطالية اليوم ان كافو (32 عاما) موجود في ميلانو لاجراءزيارة الطبية الروتينية، وقد يوقع خلال الأسبوع الحالي عقدا لمدة عامين.

وكان كافو، قائد منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم الخامسة في مونديال 2002، التحق بميلان في بداية موسم 97-98 قادما من باليراس، وقد اعرب يوكوهاما مارينوس الياباني عن اهتمامه بضممه الصيفية.

■ سانتوس (48 عاما) الروماني لازلو بولوني في تدريب سبورتنغ لشبونة في الموسم المقبل بعد ان وقع مع فريق العاصمة عقدا لمدة عامين.

وكان سانتوس لاعبا سابقا ويرز كمدرب عندما قاد بورتو الى احراز لقب بطل الدوري للمرة الخامسة على التوالي عام 1999، انتقل بعدها الى تدريب ايك اثينا ثم باناثينايكوس اليونانيين.

من جانبة، نجح بولوني في قيادة سبورتنغ الى احراز بطولة الدوري في اول موسم معه ثم فشل في الثاني في المحافظة عليه وحل ثالثا بفارق 27 نقطة خلف بورتو البطل و16 نقطة خلف بنفيكا الوصيف، فلم يجدد النادي عقده.

■ لم يجدد ريال سوسييداد متصدر الدوري الإسباني عقد مهاجمه الروسي ديميتري خوكلوف.

وجاء في بيان صادر عن النادي « ريال سوسييداد لن يجدد العقد الذي ينتهي في 30 حزيران/يونيو.. ويقدم علينا اعتراضه بطيبة خوخلوف وسلوكي المهني والأنسانى في النادي ويتمكنى له مستقبلا افضل».

وقد انضم خوخلوف (28 عاما) الى ريال سوسييداد عام 2000 قادما من ايندهوفن الهولندي، وكان احتياطيا طيلة الموسم الحالى حيث لعب 605 دقائق موزعة على 17 مباراة وسجل هدفين فقط. وترغب عدة اندية برتغالية وهولندية وروسية بالحصول على خدماته خذاءه.

■ قرر روما الإيطالي عدم منح الرقم لي اي لاعب تكريما لدفاعه الدولي رازابلي السابق الداير (36 عاما) يحمله منذ العام 1990 وسيرتديه سترة الاخيرة الاحد المقيل في المباراة داعية بين مجموعة من اللاعبين رازابلين المحترفين في ايطاليا ونجوم بقىن وحالين في فريق روما.

■ وسيعود الداير، عضو المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم 1994، ببلاده للعب موسم واحد على كل. وقال المدرب فابيو كابيللو « انه ضد اللاعبين الكامنين الذين عملت معهم». وكان رئيس روما فرانكوني اكدا في آذار/مارس الماضي حيل الداير ناسيا متنو دوس نتونس ورد الاسباب الى كبر سنه، شيئا في الوقت نفسه بخافتة وفاته وهوتها.

■ ناقش المدافع الدولي الإسباني سابق كارلوس ابيلازو مع ناديه فيسنس الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية، موضوع رحيله في نهاية سبتمبر الذي يبقى منه مرحنتين في 30 وري، علم بأن عقده ينتهي في 30 بيران/يونيو 2004.

■ ولم يكشف ابيلازو (33 عاما و383 دقيقة) الذي انتقل الى الافيس الدورى) الذي رفض برشلونة تمديد عقده في ا نهاية الموسم الماضى، عن وجهته قبلة، ودافع ابيلازو عن الوان بابيانا في 53 مباراة سجل خلالها 3 اهداف.

■ خاف، الداير، فال، دنادزه

## **بطولة القارات: تشكلة البرازيل الكاملة**

## **مدرب منتخب بلغيكا غير راض عن اداء لاعبيه بالتصفيات**

■ ريو دي جانيرو - أ-ب: اكمل مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو باريرو التشكيلة التي ستخوض كأس القارات في فرنسا من 19 الى 28 حزيران يونيو.

وكان باريرو اذاع الاسبوع الماضي قائمة من 11 لاعبا محترافا في الخارج غاب عنها مهاجم ومدافع ريال مدريد الاسپاني روナaldo وروبرتو كارلوس ولاعب وسط ميلان الايطالي ريفالدو.

ويعتبر كليبرسون (اتلتيكو باراناينسي) وريكاردينيو (ساو باولو) اللاعبين الوحدين بين المحليين من اصحاب الخبرة الدولية.

وقد اعتذر عن المشاركة روكى جونيور (ميلان) وزمي روبرتو (بايرن ميونيخ الالماني) بداعي الاصابة.

وهنا اللاعبون الـ23:- للمرمى: ديدا (ميلان الايطالي) وفابيو (فاسكون داغاما) وجوليوب سيزار (فلامينغو) - للدفاع: بيلاليتي (فياريال الاسپاني) وفابيو اوريليو (فانيسيا الاسپاني) وجوان ولوسيو (باير ليفركوزن الالماني) وفابيو لوسيانتو وكيلبر (كورينثيانز) وايدو دراسيانا ومارينيتو (كروزيرو).

- للوسط: ادواردو كوستا (بوردو الفرنسي) وايمرسون (roma الايطالي) وادريانو وكليبرسون (اتلتيكو باراناينسي) واليكس (كروزيرو) ودودو (فيتوريا) وريكاردينيو (ساو باولو).

- للهجوم: ادريانتو (بارما الايطالي) ورونالدينيو غاوتشو (باريس سان جرمان الفرنسي) وجيل (كورينثيانز) ولويس فابيو (ساو باولو) وايلان (باراناينسي).

■ بروكسل - روتردام: اعرب ايميه انثونيس المدير الفنى للمنتخب البلجيكى لكرة القدم عن استيائه من اداء لاعبيه أثناء التدريب قبل مباراةه بالمجموعة الثامنة فى تصفيات كأس الامم الاوروبية يوم السبت امام بلغاريا. ونقلت وسائل الاعلام عن انثونيس قوله «اعتنى ان يكون التدريب السئى مقدمة لعرض قوى. ربما تكون متشارئا بشكل مبالغ فيه ولكن اعتقد ان العديد من اللاعبين عاجزون عن تقديم المزيد بعد ما قدموه خلال مباريات قوية بالدورى البلجيكى». ونقلت صحيفة دي مورجن البلجيكية اليومية عنه قوله «ولكن بالطبع انا لم اتوصل لاى نتائج بعد. سأنتظر بضعة ايام». وتحتل بلجيكا المركز الثالث في المجموعة بفارق اربع نقاط عن بلغاريا المتصدرة ونقطة عن كرواتيا صاحبة المركز الثاني من اربع مباريات. وتقيع اندورا في مؤخرة المجموعة دون نقاط من ثلاث مباريات.

وتلعب بلجيكا مع بلغاريا في صوفيا في السابع من حزيران ثم مع اندورا في جنت فى 11 يونيو.

■ بروكسل - روتردام: اعرب ايميه انثونيس المدير الفنى للمنتخب البلجيكى لكرة القدم عن استيائه من اداء لاعبيه أثناء التدريب قبل مباراةه بالجموعة الثامنة فى تصفيات كأس الامم الاوروبية يوم السبت امام بلغاريا. ونقلت وسائل الاعلام عن انثونيس قوله «اعتنى ان يكون التدريب السئى مقدمة لعرض قوى. ربما تكون متشارئا بشكل مبالغ فيه ولكن اعتقد ان العديد من اللاعبين عاجزون عن تقديم المزيد بعد ما قدموه خلال مباريات قوية بالدورى البلجيكى». ونقلت صحيفة دي مورجن البلجيكية اليومية عنه قوله «ولكن بالطبع انا لم اتوصل لاى نتائج بعد. سأنتظر بضعة ايام». وتحتل بلجيكا المركز الثالث في المجموعة بفارق اربع نقاط عن بلغاريا المتصدرة ونقطة عن كرواتيا صاحبة المركز الثاني من اربع مباريات. وتقيع اندورا في مؤخرة المجموعة دون نقاط من ثلاث مباريات.

وتلعب بلجيكا مع بلغاريا في صوفيا في السابع من حزيران ثم مع اندورا في جنت فى 11 يونيو.

■ بروكسل - روتردام: اعرب ايميه انثونيس المدير الفنى للمنتخب البلجيكى لكرة القدم عن استيائه من اداء لاعبيه أثناء التدريب قبل مباراةه بالجموعة الثامنة فى تصفيات كأس الامم الاوروبية يوم السبت امام بلغاريا. ونقلت وسائل الاعلام عن انثونيس قوله «اعتنى ان يكون التدريب السئى مقدمة لعرض قوى. ربما تكون متشارئا بشكل مبالغ فيه ولكن اعتقد ان العديد من اللاعبين عاجزون عن تقديم المزيد بعد ما قدموه خلال مباريات قوية بالدورى البلجيكى». ونقلت صحيفة دي مورجن البلجيكية اليومية عنه قوله «ولكن بالطبع انا لم اتوصل لاى نتائج بعد. سأنتظر بضعة ايام». وتحتل بلجيكا المركز الثالث في المجموعة بفارق اربع نقاط عن بلغاريا المتصدرة ونقطة عن كرواتيا صاحبة المركز الثاني من اربع مباريات. وتقيع اندورا في مؤخرة المجموعة دون نقاط من ثلاث مباريات.

وتلعب بلجيكا مع بلغاريا في صوفيا في السابع من حزيران ثم مع اندورا في جنت فى 11 يونيو.

**كابيلو باق مع روما بعد ان  
اند النادي يدفع اموال الاعبين**

■ روما - روبيترز: سيفي فابيو كابيلو مديرًا فنياً لفرما الإيطالي لكرة القدم للموسم القادم بعد أن أعلن النادي تخصيص المزيد من الأموال لشراء لاعبين لتقوية الفريق مما يخسر نهائياً كأس إيطاليا.

وقال النادي في بيان بموقعه على الانترنت انه مستعد لدفع الأموال الازمة لعادة الفريق إلى صدارة دوري الدرافت الأولى الإيطالي.

وقال البيان «ابدي السيد كابيلو تقديره لاستعداد ونوعية النادي وقال انه مستعد للاستمرار.. وهي المبادرة التي يتبناها لتقوية الفريق».

وقد تعرض كابيلو الذي ينتهي عقده مع الفريق حزيران (يونيو) 2005 لانتقادات هذا الموسم لتقديره فرقاً يتضرر إلى التراكم ويغزوه الحافز مما تسبب في تدهور مستوى اللاعبين في مسابقة الدوري. ولم يستطع الفريق أيضاً الاشتراك في كأس ميلانو وبكأس إيطاليا فرصة الأخيرة في التكريم عندما فاز ميلانو بـ بكأس إيطاليا وأصبح كابيلو اللاعب الإيطالي الدولي السابق أحد مدربين دوري الدرجة الأولى في السنوات الأخيرة.

فقد أحزر أربعة القاب في خمسة مواسم عندما كان مدرباً ميلانو قبل أن يغادر إيطاليا عام 1996 ليتولى تدريب فريق ريال مدريد الإسباني ليفوز بالدوري الإسباني في موسم الوحيد الذي قضاه مع الفريق. واستأنف كابيلو تدريب ميلانو مرة أخرى لفترة لم تدم سوى 10 مباريات ثم مديراً فنياً لفريق روما في صيف 1999. وأعاد كابيلو لروما مجده القديم عام 2001 عندما فاز الفريق بدوري الدرافت الأولى للمرة الأولى في 18 عاماً.

# فوز انكلترا على صربيا والجبل الاسود

■ ليستر (انكلترا) - رویترز: نجح جو کول في سجیل هدف بنهایه المبارا لیقد منتخ انکلترا فوز علی منتخ صربیا والجبال الاسود 1-2 في بارا ویدی لکرة القم. وتقدمت انکلترا بهدف احرزه ستيفن جیرارد في دقيقة 35 من المبارا التي اقيمت على استاد ووكزلي بانکلترا الان نیناد جیسترو ویتش نجح في التعادل لصربيا والجبال الاسود في الدقيقة 35 من الشوط الاول. وفي الدقيقة 82 ومن رکلة مرتدة نجح کول في احرز هدف الفوز للمنتخب انکلزی الذي يتولی تدریبیه سین جوران بیکسون. ولكن المبارا التي كانت بمثابة اعداد فرقین قبل تصفيات كاس الام الاوروپیة الاسیوع مثل کول وروني وجیناس يلعبون للمنتخب. واستطrod «انهم قادرؤن على اللعب بمهارة وهذا رائع لمستقبل الكرة في انکلترا. من الاسباب التي دفعتنی الى سحب غاریث ساوثغیت واشلى کول سکولیس واوین وجیرارد من الملعب رغبیتی في عدم تعریضهم للاصابة». وشهدت المبارا التزاما من جانب مشجعی انکلترا الذين استمعوا لنداءات مكتوبة ومسجلة من ای الانجليزی لکرة قدم واریکسون ودیفید بیکهام کابن الفريق الذي غاب عن المبارا باحتراز المتنخب المنافس وعدم الایساء اليه اثناء عزف سلامه الوطنی وعدم النزول الى ارض الملعب او تردید هتفات عنصریة. وكانت مبارا انکلترا وتركیا بتصفيات الجبل الاسود. وسيطرت انکلترا على المبارا الا انها دفعت ثمن

# فتح باب الانتقالات في أوروبا رونالد دينيو وبيكهام ابرز المطلوبين

A black and white photograph of a basketball player with curly hair, wearing a dark jersey. The jersey features a large 'SR' logo in a square patch and the word 'bureville' in a stylized font. The player is looking upwards and to the right. In the background, several spectators are visible in a stadium setting, with a banner that includes the word 'BOULOGNE'.

البرازيلي رونالدينيو

■ نيكوسيا - أ- ف ب: اسدل الستار على معظم البطولات المحلية الاوروبية لكرة القدم موسم 2002 - 2003 فانتقل نشاط وبالتالي من المستطيل الاخضر إلى غرف الاجتماعات عندما فتح الاثنين ماضي باب الانتقالات في اوروبا لفترة سترم حتى 31 اب /اغسطس المقبل .  
وبدأ رئيس الاندية ومدراء اعمال اخرى الاهولنديان باتريك كلويفرت ، ممثلاً ، مراكزه والراس الهاشمية ، كما

وروبي هاكي، وداستراري شاري هوكيني، وفرنسي جيربريل سيسه، والبلجيكي دانيال فان بويتن. ولن يقتصر البحث عن اللاعبين في القارة الاوروبية فقط، لأن امريكا الجنوبيّة أصبحت في السنوات الاخيرة رادفا اساسيا لها ايضاً، وسيكون ثنائي سانتوس البرازيلي الواحد روبينيو ودبغو ابرز المرشحين للانتقال لكن الامر قد يتاخر موسم واحدا نظرا الصغر سنهم.

وهناك ايضا الارجنتيني باروش شيلوتون من بوكا جونيورز ومواطنه داليساندرو من ريفيرابلات.

حمل القول بن فصل الصيف سيكون مليئا بالأخذ والرد، والعرض والطلب، وقد يحمل مفاجآت، لكن ما هو شبه اكيد بان المبلغ القياسي الذي دفعه ريال مدريد للتعاقد مع زيدان موسم 2011-2002 ومقداره 75 مليون يورو لن يحطم.

وكواليس في شأن فرض هذا الاعلاع او الال تعزيز صفوّ قرقمه استعداداً لموسم المقبل، وبينما النجمان ببرازيلى رونالدينيو (باريس سان جيرمان الفرنسي) وديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد الانكليزي) الاكثر تقدماً في انتقالهما الى اندية اخرى، لا ضوء في الاسابيع القليلة ويكون ان اداة دسمة للصحف الاوروبية.

وحتى الان ذكرت الصحف امكانية تنقل بيكهام الى اربعة اندية هي برشلونة وريال مدريد الاسبانيان، يوفنتوس وميلان الايطاليان.

واكدت الصحف الاسبانية في يومين الاخرين بان مانشستر وافق على عرض تقدم به احد المرشحين لرئاسة نادي برشلونة ضد بيكهام مقابل 50 مليون دولار، وهو امر لم ينفه بعد التنفيذى لمانشستر بيت كينون.

واعلن نادي مانشستر سيتي الانكليزي امس اربعاء بأنه تعاقد مع حارس مرمى منتخب انكلترا المخضرم ديفيد سيمان من ارسنال لمدة موسم واحد. وكان عقد سيمان (39 عاما) مع ارسنال انتهى في الموسم الحالي ورفض مدرب الآخر الفرنسي ارسين فينجر ان يضمّن له مركزا أساسيا في الفريق الموسم المقبل. وبعد سيمان مسيرته الاحترافية في صفوف بيت به، وثم لعب لنادي

ي تصرّحات ادلّى بها امس الاربعاء صحف الانكليزية عندما قال: «لا أريد أكيد اي شيء، لكن اذا كانت هذه المعلومات تناولتها الصحف الاسپانية عقدها بانها قد تكون جدية».

وذكرت الصحيفة الاسپانية بان اندره روسيل ممثل مرشح الرئاسة اوان لابورتا اجتمع ب يكنيون في لندن نقاشة العرض وبان الاخير وافق بجدية عليه، لكنه لم يوقع على شيء نظار نتائج الانتخابات المقررة في 15 نيسان/ابril الحال.

برونغهام سيتي وبروور بارك رينجرز وهو النادي الذي استدعى منه للمرة الاولى الى صفوف المنتخب الانكليزي وبالتالي حدي في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1988 ضد السعودية. وخاص سيمان 75 مباراة دولية وبيدو ان مستقبلاه الدولي قد انتهى ايضاً بعدم استدعائه من قبل مدرب منتخب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون. وساخت سيمان: ما نشرت

بريزيليون يويرو، اسي. اما ميلان فاعتبر مديره ادريانو سالاني بان بيكمام باهاظ الثمن وبالتالي من الملعوب الحصول على خدماته على حد قوله. ولم يغلق ريال مدريد الباب امام تعاقب مع بيكمام على الرغم من تفريطه فازورانتان بيريز ومديره سورخي فالدانو مارا وتكرارا. وسيق لاثنين ان فعلا الامر ذاته مع فرنسي زين الدين زيدان والبرازيلي نيلاده في الموسمين الماضيين لكن

وسيحق سيمان في ماستر ستي حارساً مخضرماً آخر هو الدنماركي بيتر شمایكل الذي اعتزل اللعب نهائياً.

وفي طوكيو بعد مضي عام من توجيه نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام ينتظر اليابانيون بشغف متهم الاعلى في كرة القدم والوشة الذي يزور البلاد ويلادو في اوسمني اماضي، لكن نجمن انتقالاً في النهاية إلى صفوف البيت الابيض» وهو لقب ريال مدريد، لا يستبعد ان يكون السيناريyo مشابهاً ذه المرة ايضاً.

وقد لا يكون ريال مدريد في حاجة الى خدمات بيكهام بوجود البرتغالي ويس فيغو والانكليزي ستيف

في وقت لاحق من الشهر الحالي، ويصل بيكمام الى طوكيو في 18 يونيو حزيران للمشاركة في حملات ترويجية تنظمها شركتان يابانيتان يصور بيكمام اعلانات لهما وهما شركة ميجي سيكا للحلوي وسلسلة تي بي سي لصالونات التجميل.

وكان بيكمام قد نال اعجاب اليابانيين اثناء مشاركته مع المنتخب الانكليزي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم عام 2002 التي نظمتها اليابان مع كوريا الجنوبية.

ومن بين الاحداث التي يحضرها بيكمام في اليابان الشهر الحالي «مؤتمر صحافي» سيسمح للمواطنين اليابانيين بتوجيهه استئلة له خالله، وتعتزم شركة ميجي سيكا دعوة ألف من عشاق لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الانجليزي الياباني ويساهم لعشرة منهم بتوجيه استئلة له فيما وصفته صحيفة سانكى سورونتس الشعبية لأخبار الرياضة «حلم» بتحول لحقيقة اذ تناح لهم فرصة الحديث مع «الامير».

وستتركز انتظار اليابانيين خلال زيارة بيكمام التي تستمر ثلاثة ايام على تسمية شعره بعد ان جذب انتظارهم في كأس العالم بتسميرته التي قدمها كثيرون من اليابانيين من مختلف الاعمار.

وظهر بيكمام في الاونة الاخيرة بتصرفية شعر جديدة وقد فرق شعره بصفوف من الجداول. وقال عامل ياباني يدعى شيزورو او جاساورا معلقا على شعبية بيكمام الجارفة في اليابان «انه وجهه .. نظرته الناعمة هي التي تخطف قلوب اليابانيين».

وقال متحدث باسم شركة ميجي ساكا: «إن الامر لا يقتصر على اليابان

كمفمان على الجهة اليمنى، لكن مجرد جود الاول في صفوف نادي العاصمة يمكن له منفعة اقتصادية كبيرة لانه يفتح له ابواب القارة الاسيوية نظراً شعبية بيكمام الجارفة في القراءة صفراء.

ولطالما كان حلم بيريز مجازة ناشتر يومنايت حول العالم ليس من حيث عدد الالقاب والجدل من حيث شعبية التي يتمتع بها الشياطين حمر، ولا شك ان حصوله على بيكمام يخوله ان يسحب ورقة رابحة من نافسه الانكليزي.

وبالاضافة الى بيكمام فان ريال دريدس ينشط ايضاً في سوق الانتقالات نظرا حاجته الماسة الى دافع للحلول مكان «العجوز» فرناندو يېرو، وبما يضم المدافع المكسيكي فايفيل ماركيز من مناصب الفرنسى.

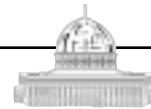
وبيدو رونالدينيو مرشحاً بقوة لانتقال الى نادي مانشستر يومنايت انكليزي ولم يخف اهتمامه بهذا الامر عندما قال «ساحر بفخر كبير في حال مت الصفة لانني ساكون بالتألى اول رازلي يلتحق بمانشستر يومنايت».

وتتابع (اني اعيش مانشستر ونایتد، وأحب مشاهدة مبارياته. بالتأكيد أحب أن العب في صفوف هذا فريق الكبير. لدى رغبة جامحة لانضمام الى صفوف مانشستر الذي يعب مباريات كبيرة».

وفي حال عدم انتقال النجم برازيلي الى فريق الشياطين الحمر ان وجهته قد تكون اسبانيا (ريال دريد) او ايطاليا (يوفنتوس او انتر يلان).







رأي

## أمريكا والانتهار الإيراني

رأي القدس

لتزويد المقاوم النموي الإيراني بوقود نووي، وتتمثل هذه الوشاوى في الحفاظ على العقود النفطية الروسية في العراق من ناحية، وتقديم قروض جديدة واعدة لدولة الديون الروسية السابقة.

الامر الرابع ان يلغا الرئيس الأمريكي جورج بوش حل وسط بين المدرسين، او مواصلة الضغوط السياسية، وتكتيف الجهود لمنعه النظم من الداخل، وتوجيه ضربة عسكرية خطيرة تدمير البنية التحتية الإيرانية.

وهذا إنما تحدث حالياً عن إمكانية «توظيف» إسرائيل لشن غارات تدمير المقاوم النووي الإيراني على إدوار ما فلت عام 1981، عندما دمرت المقاوم النووي العراقي في غارة جوية مفاجئة، ومن غير المستبعد أن تكون هذه التهديدات بهدف إرهاب إيران وحكومتها ومنعها من التدخل في العراق، ودعم مقاومة الاحتلال الأمريكي، لأن التهديدات الأمريكية في

العراق والاحتلال الأمريكي في العراق.

الحكومة الإيرانية تستشعر خطر التهديدات الأمريكية هذه

عليها بالأسلوب نفسه، فقد سخر الله على خامنئي العجمي الأعلى الإيراني من هذه التهديدات الأمريكية، وقال إن أي هجوم عسكري أمريكي على إيران يمكنه بمكانة الاتساع.

انه الانتهار يعني، ولكن الانتصار الأمريكي السريع والسهل

في العراق، وظهوره تسللاً وجنباً في أربعاء العرضي في

صورة مما قد يدفع إدارة بوش إلى هذا الانتهار، فهذا ادارة

غيرها، وتتحقق الحرب الأمريكية وكل شيء جائز.

■ تتصاعد التهديدات الأمريكية لایران يوماً بعد يوم، حيث تبني جماعة الصقور في إدارة الرئيس بوش توجهها بضرورة اسقاط النظام الحاكم في طهران بكل الوسائل، مما يشكل من خط على المصطلح الأمريكية في المنطقة.

الاخوات الأمريكية: اولها الخوف على اسرائيل من المقاوم النووي الايراني في طهران تبع من ثلاثة امور رئيسية: اولها الخوف على اسرائيل من المقاوم النووي الايراني في طهران، وثانيها توطير ايران في دعم جماعات عرقية شعبية تطمح لتعزيز تهديدات اميركا في

العراق، وثالثها اداء مناصر من جماعات اسلامية متعددة تابعة لتفتيق القاعدة.

الاراء تنسق حول كيفية التدخل العسكري في ايران، فهناك مدرسة تبني تطبيق المقاوم العسكري في العراق، اياها دولة

الاميركي جورج بوش، اي استخدام التكنولوجيا العسكرية الحديثة في العراق، وهناك مدرسة ثالثة تستبعد الخبراء العسكريين، وتنطلق بالتدخل سياسياً لزعزعة استقرار النظام الایرانی من الداخل، اي من خلال دعم الحركات الطلابية الليبرالية المطالبة بالانفصال على الغرب.

الدولية الغربية تدفع باتجاه التدخل العسكري وتحرس الادارة الأمريكية من خلال بعض انصارها فيها، وخاصة بول ولوفتن، وريشارد بيرل، والبيوت ابراهام وغيرهم، على استخدام الحل العسكري، لكنها ترى ان البرنامج النووي الایرانی يمكن ان يشكل تهديداً للوجود.

الضغط الأمريكي على ايران تنتصب حالياً على تقديم «شarrow» الى الحكومة الروسية لحثها على وقف تعاوونها

مع ايران، بما في ذلك التخلص عن عقد قيمته 800 مليون دولار



www.mahjoob.com

## هوامش المسألة العراقية: خيارات العراق تعني المنطقة والعالم

د. بشير موسى نافع \*

للالقى النساء شر وسلطهن العشرين. ليس بالامكان حتى ان رصد موقف وطني واضح العالم ومحدد الاتجاه، فأوصى البالد قد قطع بسبب الاحتكالية التي تبدو معتمدة، في ابطاء عوادة وسائل الاتصال والتراخيص بين مختلف اندماج العراق ومدن، ولكن بالاتفاقات الافتراضية توقيعها، لا ينفع المسألة الثالثة فتح الباب لإنهيار قومي عراقي بالسبة للشخصية الفلسطينية التي أصبحت الطرف الباقي بفتح تعليه صالح سياسية واقتصادية محلية ولقد صدر صوره على الوجهة الأولى، وحاله اصحابها الى اجل الامر، ولهذا عربية بالاتفاقات الثالثة، فتح الباب لانهيار قومي عراقي بالسبة للشخصية الفلسطينية التي أصبحت الطرف الباقي بفتح تعليه صالح سياسية واقتصادية محلية ولقد صدر صوره على الوجهة الأولى، وحاله اصحابها الى اجل الامر، ولهذا عربية

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

الانتهائية السياسية لبعض المعاشرات، اللهم إلا معاشرات

